

● اهالي نابلس ـ ١٩٨٧/١٢/١٢ ●

● جندي اسرائيلي (الى يسار الصورة : هل يمسح دموعاً أسالتها قنابل الغاز.. أم انه ذهل لما رأته عيناه ؟ ● (الصورة من نابلس في ١٢ الجاري)

● نابلس في ١٩٨٧/١٢/١٢ ●

(صور من «و.ص.ف»)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ١٤ كانون الأول ١٩٨٧، الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٨١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●

יום שני 14.12.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 181/44 - 14.12.1987 - Price : 70 Agorah

بعد ادانة ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة :

الجمعية العمومية تجدد الدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك م.ت.ف

● التنديد بقرار ضم القدس العربية ومطالبة اسرائيل بالانسحاب الفوري الى حدود ١٩٦٧ ● دعوة العائلة الدولية الى فرض العقوبات على اسرائيل وشجب اتفاق «التعاون الاستراتيجي» مع واشنطن ●

● نيويورك ـ الوكالات ـ عادت الجمعية العمومية للامم المتحدة ودعت مرة اخرى، مساء الجمعة الاخير، الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكذلك باشتراك م.ت.ف التي اكد القرار انها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وقد اتخذت الجمعية العمومية هذا القرار على اساس مشروع القرار الذي قدمته ١٧ دولة عربية وعرضه على الجمعية العمومية مندوب الاردن.

وصوت الى جانب هذا القرار مندوبو ١٢٤ دولة فيما عارضه مندوبو ثلاث دول فقط هي: اسرائيل والولايات المتحدة وهندوراس! وامتنع مندوبو ٢٢ دولة.

واتخذت الجمعية العمومية، ايضا، قرارا آخر ينص على اعتبار القضية الفلسطينية القضية المركزية في النزاع الشرق اوسطي. وصوتت الى جانب هذا القرار ٩٩ دولة وعارضته ١٩ فيما امتنعت ٣٣ دولة.

كذلك اتخذت الجمعية العمومية قرارا يدين استمرار الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية والمناطق العربية الاخرى ويطالب بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من كل المناطق

● البقية على ص ٢ ●

قوات الاحتلال «تجند» الهيلوكبترات لقمع الهبة!

عشرات الجرحى في يوم الهبة الخامس، أمس!

● اقتحام مستشفى «الشفاء» في غزة ● نساء نابلس في مسيرة صامتة الى مستشفى الجرحى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب العشرات يوم امس الاحد، ولليوم الخامس على التوالي، في معظم انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة التي....

واغلقت سلطات الاحتلال مدرسة رابطة الجامعيين في الخليل اضافة لمدارس البنات الاعدادية للاجئات ورابعة العدوية في خانيونس وبئر السبع الثانوية وحاتم الطائي في رفح ومدرستي الفالوجة للبنين والبنات في جباليا.

وكان شابان اصيبا بعيار ناري في الخليل في ظهريهما بينما كسرت رجل طالبة ثالثة بعد مطاردة قوات الاحتلال لحشد من طلبة جامعة الخليل.

وفي نابلس طافت مسيرة نسائية صامتة وهي ترفع لافتات التضامن مع شهداء مخيم بلاطة والمدينة وتدين الاحتلال .... وانطلقت المسيرة من مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة لدار الشهيد (ابراهيم العكيك) ثم توجهت بعد ذلك الى مستشفى الاتحاد النسائي لزيارة الجرحى والاطمئنان على صحتهم والتضامن معهم.

ولوحظ ان قوات الاحتلال، التي كانت منتشرة بكثافة، لم تجرؤ على فعل اي شيء امام اصرار النسوة على القيام بالمسيرة !!

وكان الاضراب العام شمل معظم المدن والقرى في المناطق المحتلة بينما شل الاضراب العام كل القطاع.

واحرقت الاطارات في رفح وخانيونس ومعسكراتها ومخيم قلنديا ونابلس ومخيم بلاطة الذي اعيد فرض حظر التجول عليه (الحظر مستمر في جباليا لليوم الخامس على التوالي).

وفي رام الله وغزة وغيرها فشلت محاولات قوات الاحتلال، التي طافت بمكبرات الصوت وهددت التجار باغلاق محالهم، في فتح هذه المحال.

● اقتحام مستشفى «الشفاء» ! ●

وفي مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة جرت تظاهرة عفوية حاشدة نظمها اهالي المرضى الذين توافدوا من معظم المناطق في القطاع للاطمئنان على ذويهم او التبرع بالدم لهم.

وسدت النسوة المستشفى في وجه عشرات جنود الاحتلال الذين حاولوا اقتحامه بحجة ملاحقة المتظاهرين.... واقتحموا اقسامه وغرف الاطباء. واستمرت العملية، التي بدأت في منتصف نهار امس، حتى ساعات العصر.

هذا وامتدت اعمال الاحتجاج على الاحتلال.... الى اماكن جديدة في القطاع مثل بيت حانون والمغازي والنصيرات والبريج وغيره....

فمنذ الليلة قبل الماضية وحتى ساعات

● البقية على ص ٣ ●

● نابلس في ١٢ كانون الأول الجاري ـ هل الصورة بحاجة الى تعليق

(صورة من «و.ص.ف»)

من القدس حتى البعنة ومن تل ابيب حتى عرابة

تظاهرات واضرابات وبيانات استنكارا لجرائم الاحتلال

● نشاطات طلابية، في الجامعات والثانويات، تضامنا مع الهبة البطولية لشعب الضفة والقطاع ●

● حيفا ـ لمراسلينا في الفروع ـ استمرت، امس، في عدة مواقع وامكنة نشاطات الاحتجاج على جرائم الاحتلال واعمال القمع الدموية التي يرتكبها جنوده في محاولة يائسة لقمع الهبة الشعبية في مواجهة الاحتلال في جميع المناطق المحتلة.

وابلغنا مراسلونا بالنشاطات الاحتجاجية التالية:

● تظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة ●

نظم نشطاء حركة انصار السلام، امس، تظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس استمرت ساعة ونصف الساعة.

واحتج المتظاهرون على ممارسات الاحتلال الوحشية وجرائمه من خلال رفع الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بانهائه والذهاب الى مؤتمر دولي للسلام.

● تظاهرة امام وزارة «الامن» ●

وتظاهر، امس، حوالي خمسين من انصار السلام امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب وذلك بمبادرة من عصبة حقوق الانسان والمواطن.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال الاخيرة والداعية الى

● البقية على ص ٢ ●

في هذا العدد، أيضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائماً جزئياً. ويتوقع ان يكون، غداً الثلاثاء، بين صاف وغائم جزئياً وان يطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١١ ـ ١٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٥٥٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٥٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٨٠٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٦٩١ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٤٢٤٦ ش.ج
●● للمسافرين ـ	١٫٨٤٦٤ ش.ج
● «اسود» ـ	١٫٧٠ ـ ١٫٧١ ش.ج

رابين يبدأ زيارته في واشنطن

● تل ابيب ـ يبدأ وزير «الامن» يتسحاق رابين، اليوم (الاثنين)، زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة بعقد لقاء مع وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي.

ومن المنتظر ان يوقع رابين، خلال لقائه مع كارلوتشي، على مذكرة تفاهم «امنية» بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وتقضي مذكرة التفاهم هذه بمعاملة اسرائيل مثل الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي في مجال التعاون العسكري.

ثلاث زجاجات حارقة في القدس المحتلة

● تل ابيب ـ اعلن، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه مقر القنصلية الأمريكية في القدس المحتلة.

وادى ذلك الى اشتعال النار في المكان وقام باطفائها رجال «الأمن» في القنصلية.

وكانت زجاجة حارقة ثالثة ألقيت، مساء امس، باتجاه حافلة ركاب اسرائيلية في شارع صلاح الدين لكنها لم تؤد الى وقوع اصابات.

أسماء ٣٧ من جرحى غضبة شعبنا في المناطق المحتلة يومي ١١ و ١٢ الجاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ عدد جرحى الغضبة الحالية (المستمرة) في المناطق المحتلة العشرات. وفيما يلي قائمة بالاسماء التي حصلنا عليها يومي الجمعة والسبت (١١ و ١٢ الجاري) :

■ مخيم بلاطة:

حسنة علي العشيبي ● حسام عبد الرحمن (٢٦ عاما) اصيب في فخذه الايمن ● رياض محمود (كسر في ساقه) ● بسام عو (٢٥ عاما) في فخذه الايمن ● جميل سليم ابو شاهين (١٦ عاما) في فخذه الايمن ● عبد الباسط شحادة (٢٥ عاما) في فخذه الايمن ● عثمان ابو الخير (٢٠ عاما) في فخذه الايسر ● هناء كعبي (٢٢ عاما) في بطنها واجريت لها عملية استئصال كلية ● عمر ابو حاشية (٢٢ عاما) في كعبه ● حنا حماد (٢٣ عاما) في بطنه

■ مخيم جباليا:

● محمد أحمد زقوت (٣٤ عاما) اصيب في بطنه ● ابنته صفاء زقوت (١٠ أعوام) اصيبت في فخذها ● أمين ابراهيم مسعود (٢٥ عاما)

■ بيت لاهيا:

● محمد علي حسونة (٢٥ عاما) في العضد الايمن.

■ رفح:

● مصطفى الكرد (٢٨ عاما).

■ الاصابات في قطاع غزة

■ مستشفى «الشفاء»: ● مهدي السعافين، رفح (١٨ عاماً) ● عماد احمد الكرنز (١٨ عاما) رفح ● ايمن احمد صبيح (١٣ عاما) غزة الرمال ● عاطف عبد الرحمن الرحومي (٢١ عاما) جباليا ● احمد الدرعلي (٩ سنوات) غزة ● محمود احمد ابو زبيدة (٢٠ عاما) مخيم البريج ● تحسين صبري الوحيدي (٢٤ عاما) جباليا ● نبيلة فهمي الشرافي (٢١ عاما) جباليا ● خالد حمدي جاسر (١٨ عاما) جباليا

■ المستشفى «الاهلي»:

● عقيل عبد الهادي (٢٢ عاما) البريج ● علي شاكر قرموط (٣١ عاما) جباليا.

■ اصابات خانيونس/ مستشفى «ناصر»

● عماد ابو الروس (١٤ عاما) نقل الى مستشفى بئر السبع بطائرة هيلوكبتر ● محمود الجرسي ـ اصابة خطيرة ● سمير العصمي (١٤ عاما) ● غالب عبد الجواد (١٥ عاما) ● عبد الرحمن الشيخ (١٥ عاما). ● جهاد الكرنز (١٨ عاما) ● ابن عبد الكريم فارس ● ايمن سلامة ● عصام الشيخ احمد ● ايمن سعد المصري ● رجل عمره (٦٠ عاما) من عائلة النجار.

اسماء بعض جرحى يوم امس (الأحد)

● سامر محمود الريفي (١٦ عاماً) ـ غزة ● جهاد محمود محمد (٣١ عاماً) ـ جباليا ● مجدي عبد الرحيم زقوت (١٨ عاما) ـ الشجاعية ● بكر سالم ابو زبيدة (١٦ عاما) وشقيقه محمد (٢٥ عاماً) ـ البريج ● نضال صبح (١٦ عاماً) ● ماهر المحروق (١٨ عاماً) ● خالد السيسي (١٧ عاماً) ● اكرم ابو شرار (١٧ عاماً) ● سمير الشطلي (١٧ عاماً) ● ايمن ابو عيشة (١٧ عاما) ● محمد ابراهيم ابو اسي (١٧ عاماً) ● محمد جابر اسماعيل (١٨ عاماً) ● جابر سليمان ابو غولة (٢١ عاماً) ● عصام محمد عقل (١٥ عاماً) ● كامل عواد عرجان (٢٣ عاماً) ● نعيم ابو هاشم (١٦ عاماً) ● وليد الطويل (٢١ عاماً) ● فايز خليل (١٨ عاماً) ● خالد جربوع (٢٥ عاماً) ● اميرة موسى عودة (٢٥ عاماً) ● عماد عبد الحافظ طولان (١٧ عاماً)، وكلهم من النصيرات ● عبد الرحمن حسن خضر من عصيرة الشمالية (نابلس المحتلة) وهو طالب في جامعة الخليل وزميلته نهاية السعيد التي كسرت رجلها بعد سقوطها جراء مطاردة قوات الاحتلال للطلبة داخل الجامعة ● يوسف احمد الصوص (٢٢ عاماً) ـ من البريج ● عقيل عبد الهادي (١٨ عاماً) ● كمال عمار ● عرفات راشد ابو عبد الله (١٨ عاماً) ● السيدة مريم محمود عبد الهادي (٦٠ عاماً) ـ اصيبت بكسر في ركبتها جراء ضربها ● أمونة اسماعيل صقر (٤٥ عاماً) ● ناصر ابو لاشين (١٨ عاماً) ● محمد زيارة (١٩ عاماً) ● محمد القريناوي (٢١ عاماً) ● الصبية سوزان عزيز (١٤ عاماً) ● جميل العروقي (١٩ عاماً)، وكلهم من البريج ● فرج محمد ابو جراد (٢٦ عاماً) ● الطفلة وردة ابو فايدة (١٠ اعوام) ● قاسم عزات علي (٢٩ عاماً)، وهم من بيت حانون.

ومن خانيونس نقل الى مستشفى «ناصر» كل من : ● احمد ابو نار (١٨ عاماً) ● فريد ابو ماضي (٢٠ عاماً) ● منى ابو مذكور (١٥ عاماً) ● صبحي اللداوي ● حمادة ابو الروس والاخير في وضع صحي خطر.

ويشار الى ان آخرين أصيبوا وعولجوا لكنهم غادروا المستشفيات.

ريغن يهاتف قادة الدول الغربية واليابان حول نتائج القمة

● باريس ـ «كونا» ـ اجرى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، محادثة هاتفية استمرت (٣٠) دقيقة مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، حول نتائج محادثاته مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقالت مصادر هنا، امس الاول، ان ريغن كشف لميتران بعض النتائج التي تمخضت عن محادثات الايام الثلاثة مع غورباتشوف. ولم تدل هذه المصادر بمزيد من التفاصيل.

والجدير بالذكر ان الرئيس ميتران موجود، الان، في مدينة انتيب الجنوبية حيث يحضر مؤتمر قمة الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية.

وفي واشنطن اشار الرئيس ريغن الى انه تحدث، أيضاً، مع المستشار الالماني الغربي، هيلموت كول ورئيس وزراء اليابان، نوبورو تاكيشتا ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، عن نتائج القمة الامريكية ـ السوفييتية.

في ضوء تصاعد القمع في المناطق المحتلة :

مجلس الأمن يستأنف جلسته، اليوم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف الى اجتماع غير عادي

● صحيفة كويتية عن انتفاضة جماهير الضفة والقطاع : يجب ان نتعلم من هذه الارادة البطولية وان نثق بقدرة هذا الشعب على العطاء وان نتخلى عن الجري وراء السراب ●

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ يجتمع مجلس الامن الدولي، اليوم (الاثنين)، للنظر في الاحداث الخطيرة الجارية في المناطق العربية المحتلة بعد ان استمع، يوم الجمعة الماضي، الى مندوب م.ت.ف ومندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة حول حيثيات الاحداث التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة وممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين المدنيين.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا»، نقلا عن مصادر فلسطينية، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت، امس، اجتماعا غير عادي في العاصمة العراقية، بغداد، برئاسة ياسر عرفات.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان هذا الاجتماع سيخصص لمناقشة الوضع الخطير داخل الاراضي العربية المحتلة في ضوء الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها المناطق المحتلة خلال الايام الجارية والاعمال الاجرامية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين العزل.

وقد توجه فجر، امس، الى بغداد اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذين يتواجدون في الاردن لحضور هذا الاجتماع غير العادي الذي دعا اليه عرفات بشكل عاجل.

وتناقش القيادة الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وانعكاسات الملحمة البطولية التي خاضها الشعب العربي الفلسطيني الاعزل على الساحتين العربية والدولية.

هذا وقد التقى عرفات، امس، مع سفراء الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين في بغداد وطلب منهم نقل رسائل عاجلة الى حكوماتهم حول الاوضاع في المناطق العربية المحتلة.

ومن جهة اخرى تتناول الصحف العربية الاحداث في المناطق العربية المحتلة مستنكرة الاعمال الاجرامية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في هذه المناطق ومحيية شجاعة هذه الجماهير في انتفاضتها الوطنية الشاملة التي تعبر فيها عن رفضها للاحتلال الاسرائيلي.

واكدت صحيفة «الثورة» العراقية، امس، ان ما يحدث في الاراضي المحتلة ايضا يعكس تصميم الشعب الفلسطيني على النضال والمواجهة وصولا الى تحقيق اهدافه الوطنية في تقرير مصيره والاستقلال الوطني.

واثنت صحيفة «الوطن» الكويتية على الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مشيرة الى ان هذا الكنز الفلسطيني العظيم وهذه الشجاعة النادرة لشعب ذاق كل اصناف الاضطهاد يتطلب منا ان نتعلم من هذه الارادة البطولية وان نثق بقدرة هذا الشعب على العطاء، وان نتخلى عن الجري وراء السراب.

واعربت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية عن استنكارها لجرائم الاحتلال

● البقية على ص ٢ ●

* تهنئة *

من لودا وجمال دغش

● الى الاخ فهمي دغش بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. نتمنى له دوام النجاح

حذاء شابلن وقبعته وعكازه برسم البيع

● لندن ـ اشترى مندوب متحف سويسرا، امس الاول، حذاء للممثل البريطاني الشهير تشارلي شابلن، بمبلغ مقداره (٣٨٥٠٠) جنيه استرليني على الرغم من ان نعل احدى فردتي الحذاء ذات ثقب كبير.

وهذا هو الحذاء الوحيد الذي بقي من احذية شابلن، اذ ان زوجين من أحذيته سرقا فيما اكلت الجرذان زوجاً ثالثاً.

وفي الوقت ذاته اشترى مركز ترفيهي في كوبنهاغن قبعة وعكاز شابلن الشهيرتين بمبلغ مقداره (٨٢٥٠٠) جنيه استرليني.

ومن الجدير ذكره ان معرض المبيعات اللندني «كريستيز» هو الذي قدم آخر ما بقي من آثار شابلن للبيع.



اثنان من القضاة قررا فرض عقوبة الاعدام !

الحكم بالسجن مدى الحياة على احمد ابو جابر بعد ادانته بقتل جندي اسرائيلي

● نابلس ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة، يوم الخميس الماضي، بالسجن مدى الحياة على احمد علي ابو جابر بعد ادانته بالاشتراك في عملية خطف وقتل الجندي الاسرائيلي، عقيفا شألتيل، في السادس من نيسان الماضي.

وقد قرر اثنان من الضباط الثلاثة الذين شكلوا هيئة المحكمة فرض عقوبة الاعدام على المتهم لكن القرار لم ينفذ لأن تنفيذ هذه العقوبة يتطلب اجماع رأي القضاة الثلاثة عليه. ولكن مجرد محاولة القاضيين انزال عقوبة الاعدام يعتبر سابقة في المحاكم العسكرية الاسرائيلية.

مؤسسة «الحق» تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف اعمال القتل في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت مؤسسة القانون من اجل الانسان (الحق) بياناً صحفياً يوم امس (الأحد) جاء فيه ما يلي :

ـ «ان مؤسسة القانون من اجل الانسان «الحق»، فرع لجنة الحقوقيين الدولية/ جنيف، تدعو الدول التي وقعت اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الى التدخل فوراً لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي لوقف عمليات قتل وجرح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ان المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة الذين يعيشون بلا حماية هم في مواجهة يومية مع جنود، يلجأون، بازدياد، الى استخدام وسائل قاتلة. يطالبون الدول الموقعة بالعمل على ضمان حقوقهم المنصوص عليها في الاتفاقية.

«وتأتي دعوة «الحق» هذه على اثر ازدياد حوادث قتل وجرح المواطنين العزل على يد القوات الاسرائيلية، والتي تشكل انتهاكاً للمبدأ الذي تقوم عليه الاتفاقية الا وهو الحق في الحياة. ففي الايام الاربعة الماضية قتل برصاص الجنود ثمانية اشخاص وجرح اكثر من خمسين آخرين. ومن بين الذين قتلوا امرأة في الخمسينات من عمرها وطفلين دون الثانية عشرة. انه لأمر غريب، ان يجيء هذا التطور الدراماتيكي الخطير في عدد الضحايا عقب اعلان السلطات العسكرية الاسرائيلية عن اعتمادها معدات واجراءات جديدة للسيطرة على حوادث «الشغب» منها بنادق قنص ادعت ان من شأنها تقليل عدد الاصابات في صفوف المتظاهرين. وانه لأمر مزعج جداً، ما اوردته تقارير من نابلس حول اعاقة السلطات، يوم ١١ كانون الاول، سيارات الاسعاف عن القيام باخلاء الجرحى، ومنع المواطنين من التبرع بالدم في احد المستشفيات».

شمير سيحضر «تدشين» بيت شارون الاستفزازي في قلب القدس المحتلة !

● القدس ـ اعلن ديوان رئيس الحكومة ان يتسحاق شمير سوف يشترك، شخصياً، في «حفل تدشين» البيت الاستيطاني الاستفزازي الذي سيسكنه الوزير اريئيل شارون في قلب الحي الاسلامي في مدينة القدس العربية المحتلة والذي من المنتظر ان يتم (التدشين)غداً الثلاثاء.

وذكرت الصحف امس ان شمير اعرب عن سروره بقرار شارون السكن في الحي الاسلامي في القدس المحتلة انطلاقاً من ايمانه بأن «من حق كل يهودي السكن في اي مكان من ارض اسرائيل» !!

وفي هذه الاثناء استمر النقاش حول «الحراسة» التي ستخصص لبيت شارون الاستيطاني الاستفزازي. فقد اعلن وزير الشرطة، حاييم بارليف، ان الشرطة لن تستطيع تخصيص عدد من رجالها ومن قواتها لحراسة البيت «حسبما طلب جهاز الشين بيت» !

ومما يلفت الانتباه ان اعلان بارليف هذا لم يأت بسبب رفضه ومعارضته لمجرد هذه الخطوة الاحتلالية الاستفزازية التي يقوم بها شارون وانما بسبب «النقص في القوى» !!

ورداً على هذا الاعلان طالب عضو الكنيست روني ميلو (نائب الوزير المسؤول عن شؤون العرب في اسرائيل !!) باستقالة وزير الشرطة حاييم بارليف اذا لم يكن باستطاعته «توفير الحراسة» لبيت شارون في القدس المحتلة !

اعتقال (٣٣) متظاهراً في سانتياغو

● سانتياغو ـ «أ.د.ن» ـ اعتقلت قوات بوليس النظام الفاشي، يوم الخميس الماضي، ثلاثة وثلاثين من المتظاهرين في العاصمة سانتياغو احتجاجا على تعسف نظام بينوتشيت وإنتهاكه حقوق الانسان المتواصل دون احترام القوانين والمواثيق الدولية.

وكان معظم المتظاهرين من رجال الدين والراهبات أعضاء حركة «سباستيان تسيفيدو» الدينية التشيلية. وقد احتشد المتظاهرون امام قصر الرئاسة في سانتياغو رافعين شعارات تدين اعمال التعذيب والبطش التي يمارسها النظام الفاشي الحاكم. وهاجمت قوات الامن المتظاهرين مستخدمة الغازات المسيلة للدموع والهراوات لتفريق المتظاهرين.

ومن جهة اخرى فرقت قوات البوليس بالقوة في اليوم ذاته، ايضا، في مركز العاصمة سانتياغو مسيرة سلمية شارك فيها اكثر من مئة شخص من ذوي المختطفين والمعتقلين السياسيين.

تشكيل لجنة لاغاثة مشردي السيول في لبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ شكل رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، لجنة تضم مؤسسات وهيئات انسانية دولية ومحلية لاغاثة عشرات الالاف من السكان اللبنانيين الذين شردتهم السيول في عدد من المناطق الواقعة الى الشمال والشمال الشرقي من بيروت.

وذكرت مصادر رسمية ان الدكتور الحص اجتمع الى وزير الداخلية، الدكتور عبدالله الراسي، ودرس معه الامكانيات المتوفرة لاغاثة السكان الذين جرفت السيول والامطار منازلهم وحقولهم ودمرت عشرات الجسور الرابطة بين القرى في عكار والبقاع وجبيل.

وابلغ الدكتور الحص الصحافيين انه جرت مناقشة مسهبة لنتيجة ما حصل من جراء السيول والاضرار الناجمة.

وابلغت مصادر الدفاع المدني ان عشرة اشخاص فقدوا جراء السيول التي تدفقت في مناطق البترون. واشارت الى ان منسوب مياه عدة انهر ارتفعت بشكل كبير مما هدد المنازل القائمة على ضفافها. وطلبت قوى الامن الداخلي من اصحاب هذه المنازل اخلاءها حتى لا تتكرر مأساة نكبة جسر الباشا. واعلنت حالة الطوارىء في عدة مناطق لمواجهة اي طارىء.

وادت السيول الى جرف عدد من الجسور مما قطع طرق الامدادات لعدد كبير من القرى وجرى تزويد سكانها بالمواد الغذائية والبطانيات بواسطة مروحيات للجيش اللبناني التي قامت بعشرات الطلعات لاغاثة المنكوبين.

وذكر الدكتور الحص ان اللجنة، التي سيترأسها الدكتور الراسي وتضم ممثلين عن الادارات والهيئات والجمعيات الانسانية المحلية والدولية، ستبدأ اجتماعاتها على الفور.

وقال ان اولى مهام اللجنة هو العمل على فتح الطرقات المنهارة او التي سدت بالانهيارات من اجل ايصال المواد الغذائية والطبية للقرى المحاصرة بالسيول.

واشار الى ان مجلس الانماء والاعمار رصد مبلغا من المال من اجل صرفه على المناطق المتضررة.

كاربوف وغينشر يشيدان بنتائج قمة غورباتشوف ـ ريغن

● بون ـ «كونا» ـ دعا المفوض السوفييتي لشؤون نزع السلاح، فيكتور كاربوف، ووزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، مجددا في بون، أمس، الى ضرورة التعاون المشترك بين البلدين في إطار مجلس الأمن الدولي.

وتطرق الطرفان اللذان إجتمعا في عاصمة المانيا الاتحادية، بون، لمدة ساعتين الى مواضيع شتى وقد حظيت نتائج القمة السوفييتية الأمريكية الأخيرة بمعظم أبحاثها. واعربا عن قناعتها بامكانية تطوير العلاقات بين الشرق والغرب والتوصل الى حلول واضحة بنزع السلاح وتقليصه في المعسكرين الشرقي والغربي.

وأبدى الطرفان إهتماما كبيرا بوجهة النظر السوفيتية بشأن التوازن العسكري في الأسلحة التقليدية وحثا في الوقت نفسه على الاسراع في التخلص من أسلحة الإبادة خاصة الكيميائية منها.وأشادا بنتائج القمة السوفييتية الأمريكية وتوقيع إتفاقية لإزالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى والقصيرة منها وبالتطور الإيجابي الذي طرأ على العلاقات الثنائية بين موسكو وبون.

«النجم الأحمر» السوفييتية :

يستحيل تحقيق السلام في الشرق الأوسط على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد»

● موسكو ـ «كونا» ـ قالت صحيفة سوفييتية رئيسية هنا ان الممارسات الاسرائيلية كالتجسس والتحرشات العسكرية ضد مصر تؤكد استحالة تحقيق السلام واجراء التسوية بين البلدين على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد».

ووصفت صحيفة «النجم الأحمر»، لسان حال وزارة الدفاع السوفييتية في تعليق لها امس الاول بمناسبة مرور عشر سنوات على توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد»، العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية بأنها غير ودية وخالية من التقارب.

وشددت النجم الاحمر على ان سياسة حكام اسرائيل وكالسابق ظلت متجهة نحو استغلال مصر لأغراض الهيمنة والعدوان. وأضافت ان سياسة الرئيس المصري السابق السادات الاستسلامية التي تجسدت في «كامب ديفيد» هي التي وفرت الظروف السياسية لحكام اسرائيل تلك نحو مصر، منوهة باستدعاء الرئيس السادات لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» للعمل في القاهرة.

وأشارت «النجم الاحمر» الى ان «الموساد» قد حول الممثليات والمؤسسات الاسرائيلية في القاهرة الى اوكار تجسسية. واستعرضت، في هذا الصدد، الاخفاقات التي مني بها «الموساد» في عملياته التجسسية على الاراضي المصرية وافتضاح امرها مشيرة الى ان الاحتجاجات المصرية بصدد تلك الممارسات قد قوبلت في اسرائيل بانفعال وتهديد بطرد عدد من الدبلوماسيين المصريين.

وقالت الصحيفة ان الجاسوسية الاسرائيلية تعمل كذلك تحت غطاء السياحة مشيرة الى ان عدد السياح القادمين من اسرائيل يفوق بكثير عدد السياح المصريين الذاهبين الى اسرائيل. ووجهت النظر الى عمليات نقل الفرق العسكرية الاسرائيلية المثيرة للشكوك على مقربة من الحدود المصرية واشتراكهم مع القوات العسكرية الامريكية في مناورات في النقب.

وأكدت «النجم الاحمر» في ختام تعليقها ان حل القضايا المرتبطة بالتسوية الشرق اوسطية لا يمكن ان تتم الا عبر عقد المؤتمر الدولي الفعال وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وتحت اشراف الأمم المتحدة.

حسين في قطر ـ المحطة الثالثة ضمن جولته الخليجية

● الدوحة ـ «كونا» ـ وصل الملك حسين الى هنا، امس، في المحطة الثالثة ضمن جولته الخليجية التي سيقوم خلالها ببحث آخر التطورات على الساحة العربية مع المسؤولين في تلك الدول.

ومن المقرر ان يجتمع الملك حسين خلال زيارته للدوحة مع امير قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ومسؤولين آخرين لبحث معهم قضايا ذات اهتمام مشترك.

وقدم الملك حسين الى هنا من المنامة حيث قام بزيارة للبحرين استغرقت يوما واحداً اجرى خلالها محادثات مع امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وكان الملك حسين قد بدأ جولته امس الاول بزيارة قصيرة للكويت اجتمع خلالها مع امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين.

ومن المقرر ان يتوجه الملك حسين الى ابو ظبي في زيارة قصيرة لدولة الامارات يلتقي خلالها مع رئيس الدولة زايد بن سلطان آل نهيان.

ويأتي تحرك الملك حسين هذا عشية زيارة سيقوم بها قريبا الى كل من بريطانيا والاتحاد السوفييتي.

البعثة الفنية التابعة للأمم المتحدة تنهي تحقيقها في الصحراء الغربية

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ إختتمت البعثة الفنية التابعة للأمم المتحدة والمكلفة ببحث ترتيبات إجراء إستفتاء بشأن حق تقرير مصير الشعب في جمهورية الصحراء الغربية، يوم الاربعاء الماضي، أعمالها في المنطقة بعد أن إلتقت مع محمد عبد العزيز، أمين عام جبهة البوليساريو، لمدة ساعتين.

وقد أمضت البعثة التي يترأسها عبد الرحيم فرح، مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة، ثمانية أيام في منطقة تندوف التي تقع تحت إشراف الحكومة الشرعية التي إعترفت بها منظمة الوحدة الأفريقية، (جبهةالبوليساريو).

وصرح فرح للصحفيين قبيل مغادرته الأراضي الصحراوية بأن مهمة البعثة تتركز في جمع المعلومات الضرورية عن أراضي الصحراء الغربية لمساعدة السكرتير العام للأمم المتحدة والرئيس الحالي لمنظمةالوحدة الأفريقية في جهودهما الرامية الى إيجاد حل عادل وسلمي لقضية الصحراء الغربية.

هذا وكانت البعثة وصلت الى المغرب في (٢٠) من الشهر المنصرم واجتمعت بعد وصولها مع الملك الحسن الثاني في مدينة فاس .

من القدس حتى البعنة ومن تل ابيب حتى عرابة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الانسحاب من المناطق المحتلة والتي تحمّل الحكومة الاسرائيلية، وخاصة الوزير رابين، مسؤولية الجرائم الاحتلالية الاخيرة.

● تظاهرة في جامعة حيفا ●

وبدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا جرت، امس (الاحد)، في الجامعة مظاهرة طلابية احتجاجا على جرائم الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واشترك فيها جمهور غفير من الطلاب العرب واليهود والمحاضرين في الجامعة

ورفع المتظاهرون خلالها شعارات منددة بالاحتلال الاسرائيلي وجرائمه في المناطق الفلسطينية المحتلة وشعارات اخرى متضامنة مع كفاح ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وحاول قطعان الفاشيين في الجامعة الاعتداء على المظاهرة اذ قام احدهم بانتزاع الدعوة للمظاهرة التي علقت على لوحة الاعلانات بشكل استفزازي. كما تجمعت سوائب الفاشست حول المظاهرة.

والقى الطالب محمد غنايم، رئيس لجنة الطلاب العرب، لدى تجمع المتظاهرين في مدخل الجامعة، كلمة قال فيها «اننا نتظاهر كطلاب عرب ويهود ومحاضرين ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل انسحاب قوات الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

ووزعت لجنة الطلاب العرب، في اليوم نفسه، منشورا باللغتين العربية والعبرية نددت فيه بجرائم الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وعبرت فيه عن التضامن التام مع نضال ابناء شعبنا في هذه المناطق.

● اضراب في ثانوية عرابة ●

واحتجاجا على جرائم الاحتلال نفذ كافة معلمي ثانوية عرابة، امس، اضرابا لمدة ساعة واحدة وذلك بدعوة من لجنة المعلمين.

وقام المعلمون كذلك بشرح وقائع جرائم الاحتلال وابعادها.

● سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين تستنكر ●

وعقدت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، امس، اجتماعا لها في الناصرة بحث بشكل خاص الاجراءات الاحتجاجية التي سيتخذها الطلاب الثانويون ضد جرائم الاحتلال وممارساته القمعية الدموية.

واستنكر الاجتماع هذه الممارسات داعيا الى انهاء الاحتلال.

● بيان من الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين ●

واصدر الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب، امس، بيانا عقّب فيه على جرائم الاحتلال. جاء فيه: «عبرت شعلة الانتفاضة من غزة الى بلاطة الى الجلزون الى كل ارجاء المناطق المحتلة لتنير طريق الانتصار ولتحرق وتكوي المحتلين مؤكدة ان الشعلة لم تنطفىء الا بزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وجاء ايضا: «ان الطلاب الجامعيين العرب يعبرون عن اعتزازهم واكبارهم وتضامنهم مع ابناء شعبنا الفلسطيني ويحيون وقفتهم النضالية في وجه الاحتلال ويعبرون عن استنكارهم الشديد لممارسات الاحتلال القمعية».

ووجه الاتحاد القطري دعوة الى لجان الطلاب العرب في كل الجامعات من اجل تنظيم الاعمال الاحتجاجية الفورية ضد جرائم الاحتلال وتضامنا مع ابناء شعبنا الفلسطيني.

● جبهة دير الاسد التقدمية تستنكر ●

واستنكرت جبهة دير الاسد التقدمية جرائم الاحتلال البشعة وجددت الدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود حزيران ١٩٦٧ ليتسنى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وحيت الجماهير الفلسطينية على صمودها في وجه الاحتلال وقمعه ودعت القوى الدمقراطية اليهودية الى رفع صوتها ضد الاحتلال وجرائمه وتضامنا مع سكان المناطق المحتلة.

● تظاهرة نسائية في البعنة ●

تظاهرت عشرات النساء، امس، في ساحة البعنة احتجاجا على جرائم الاحتلال.

وجاءت هذه التظاهرة عقب لقاء عقد في القرية بين فرع البعنة وفرع ابو سنان لحركة النساء الدمقراطيات.

قوات الاحتلال «تجند»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

مساء امس والمظاهرات المختلفة تجتاح معظم المناطق المحتلة ولم تتمكن قوات الاحتلال من قمع العديد من المظاهرات الا بعد استدعاء المزيد من القوات ولوحظ انها تراجعت عن القمع... كما حدث في المظاهرة النسائية في نابلس وكما حدث في مخيم جباليا عندما «اقتحمت» نحو (٢٠٠) سيدة وفتاة من بيت حانون (القرية من جباليا) وهن يحملن المؤن والاطعمة المطبوخة المخيم... وقمن بتوزيع هذه المؤن للمخيم المحاصر (!) منذ الليلة قبل الماضية.

وكان مخيم جباليا شهد مظاهرة حاشدة باشتراك معظم الاهالي حيث رفض الشبان الذين جمعوا في ساحة مدرسة الفالوجة ليلة السبت الماضي (تنظيف المخيم من بقايا الاطارات المشتعلة والمتاريس والحجارة وبدأوا بالهتاف فخرج اهالي المخيم (رغم منع التجول) ورغم الساعة المتأخرة من الليل (منتصف الليل) وانضموا الى الشبان المحتجزين في مظاهرة حاشدة هتفوا خلالها، اضافة للهتافات المعروفة هتافا جديدا يقول (مردخاي، مردخاي، واحد رايح ومية جاي) للاشارة الى التعزيزات المتصاعدة لقوات الاحتلال التي لم تعد تهم اهالي المخيم ولا الشعب الرازح تحت الاحتلال برمته.

● مظاهرات في خانيونس ورفح وغزة ●

وشهدت خانيونس ورفح وغزة (الشجاعية والرمال والنصر) مظاهرات متعددة.

● من نماذج الاستفزاز ●

شوهدت دورية عسكرية تقوم «بصلب» الشبان المارين قرب المستشفى «الاهالي» في غزة وتقوم قبل ذلك بتفتيشهم والتقاط صور لهم وتسجيل ارقام هوياتهم وتوجيه الاهانات لهم.

وفي احد محلات بيع الصحف والمجلات.. قام احد الضباط بكيل الشتائم عندما رأى صورة مقاتل فلسطيني في صدر احدى المجلات المحلية وقال صائحا «هذه الصورة غير مسموح بها (!) اين انتم؟! هل انتم في بيروت؟» وقام بمصادرة المجلات بهستيريا ظاهرة بينما اصرّ صاحب الكشك على الحصول على ايصال من الضابط باستيلاء الاخير على المجلات.

● واعتداء على مراسل صحفي ●

اما امس الاول فقد تعرض الصحفي حمزة ابراهيم زقوت للضرب على جميع انحاء جسمه خلال محاولته نقل وتصوير انباء مخيم البريج لصحيفة «الشرارة» التي يعمل مراسلا لها. وعلم ان زقوت تقدم بشكوى ضد الحكم العسكري باسمه وباسم صحيفته.

مجلس الامن يستأنف

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاسرائيلي وتأييدها للنضال الذي تخوضه جماهير المناطق العربية المحتلة في سبيل انهاء الاحتلال.

والتقى عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، امس، للمرة الثانية خلال اربعة ايام، بالوفد الفلسطيني معربا عن «اسفه» للحوادث الدامية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة!

وتحدث عبد المجيد الى الصحفيين عقب لقائه بالوفد الفلسطيني الذي يزور القاهرة ويترأسه محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. فاكد ان مصر تدين الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

الجمعية العمومية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

التي احتلت في العام ١٩٦٧. ويدين القرار، ايضا، العدوانية الاسرائيلية والسياسة والاجراءات التي تعتمدها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وكذلك فرض القوانين الاسرائيلية والحكم الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وتندد الجمعية العمومية للامم المتحدة، في قرار آخر لها، باتفاقية التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة وكذلك بالمساعدات الامريكية، العسكرية والاقتصادية، لاسرائيل باعتبارها «تشجع اسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية الرامية الى التسلط والتوسع».

وفي قرار آخر عادت الجمعية العمومية الى التأكيد على ان اسرائيل ليست دولة متطلعة الى السلام وعليه يدعو القرار العائلة الدولية الى فرض العقوبات ضد اسرائيل بما فيها قطع العلاقات الدبلوماسية، والتجارية والثقافية. ويدعو هذا القرار جميع الدول في العالم الى «الغاء فوري، كل واحدة على حدة والكل معا، جميع الصفقات والاتفاقيات مع اسرائيل بهدف عزلها كليا في مختلف المجالات».

وفي قرار آخر (عارضته اسرائيل وكوستاريكا وسلفادورا) عادت الجمعية العمومية للامم المتحدة الى التأكيد على ان قرار اسرائيل فرض سيطرتها على القدس العربية هو قرار غير قانوني ولذلك فهو لاغ. ويعبر هذا القرار عن الاستياء من قيام بعض الدول بنقل سفاراتها الى القدس من خلال خرق قرار مجلس الامن من العام ١٩٨٠.

● الشهيدة سحر الجرمي (١٧ عاماً) من بلاطة التي اصيبت، يوم الجمعة، برصاصة في صدرها وفارقت الحياة في مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس ● (صورة من «و.ص.ف»)



● جنود اسرائيليون يعتقلون، أمس، شاباً فلسطينياً من قلنديا و«التهمة» !! ـ فلسطيني ● (صورة خاصة)

● مواطنة من بلاطة برفقة ابنها الطفل على مشارف المخيم. (٨٧/١٢/١١) ● (صورة من «و.ص.ف»)

في تقرير لوكالة «نوفوستي» عن حرب الخليج:

الاتصالات السوفييتية مع طرفي النزاع تستهدف دعم جهود دي كوليار السلمية

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أكدت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء ان الاتحاد السوفييتي يبذل الغالي والجهود كافة لمؤازرة مساعي الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، دي كوليار، الذي يواصل تنفيذ رسالته السلمية في منطقة الخليج.

وجاء في تقرير خاص تحت العنوان «يمكن تسوية نزاع الخليج بالجهود الجماعية» بثته الوكالة مؤخراً:

«تزعم بعض الاوساط العربية، في الآونة الأخيرة، بأن للسياسة السوفييتية تجاه الحرب بين ايران والعراق «قناعاً مزدوجاً» وان الاتحاد السوفييتي مع وقف الحرب بالاقوال، حسب الزعم، بينما يسعى في الواقع الى الاستفادة من الوضع الناشيء».

«ويهدف من يرددون هذه المعزوفة اينما وجدوا الى القاء الظل على موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من الحرب الايرانية ـ العراقية.

«من المعروف ان الاتحاد السوفييتي اعلن، منذ اندلاع الحرب، انه مع وقف اراقة الدماء هذه التي لا طائل منها في اسرع وقت ومع حسم كل المسائل المختلف عليها بالوسائل السياسية وراء مائدة المحادثات. ويتمسك الاتحاد السوفييتي بموقفه هذا في كل مراحل الحرب بغض النظر عن مجرياتها. وتم تأكيد الموقف السوفييتي هذا بكل الوضوح في بياني الحكومة السوفييتية المؤرخين في ١٩٨٧/١/٨ و١٩٨٧/٧/٣. ومن الناحية العملية يبذل الاتحاد السوفييتي جهداً كبيراً لتصفية بؤرة التوتر الخطيرة هذه في اسرع وقت ممكن، خاصة وان بؤرة التوتر هذه تهدد بتفجير ازمة دولية خطيرة.

ويستمر الاتحاد السوفييتي في الاتصال السياسي بطرفي النزاع ليسخّر هذه الاتصالات لدعم عملية التفاوض التي تجري بمشاركة الأمين العام لهيئة الامم المتحدة بهدف تنفيذ القرار رقم (٥٩٨).

«وشارك الاتحاد السوفييتي بنشاط، الى جانب غيره من الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن، في صياغة نص القرار المذكور الذي يمثل وثيقة جديدة لها وزن كبير والذي يخلق اساساً واقعياً لخطو خطوات فعالة الى جهة السلام. ولا يقل اهمية ان قرار مجلس الأمن هذا يعد مثالا نادراً على وحدة نشاطات اعضاء مجلس الأمن الدولي في مضمار السلام وحلحلة النزاعات الاقليمية.

«ومن السذاجة ان نتوقع ان تحل كل المشاكل المتراكمة على صعيد العلاقات بين ايران والعراق دفعة واحدة كأنما يتم حلها بالسحر. فعملية تشغيل ميكانيزم التسوية السياسية للنزاع الايراني ـ العراقي امر غاية في الصعوبة وهي بحاجة الى الوقت والصبر وكذلك الى تهيئة خلفية ملائمة في المنطقة. وجدير بالذكر ان انفراد الولايات المتحدة في العمل في الخليج العربي لا يساعد على تهيئة الظروف الملائمة للتسوية.

«وانطلاقاً من هذه الرؤية يبذل الاتحاد السوفييتي الغالي والنفيس لمؤازرة مساعي الأمين العام لهيئة الامم المتحدة، الذي يستمر في تنفيذ رسالته السلمية رغم ما يعترض طريقه من صعاب جمة.

«وان الاتحاد السوفييتي لا يعارض مناقشة ما يسمى بالقرار الثاني الذي من شأنه ان ينص على اتخاذ اجراءات الاكراه ازاء الطرف الذي يرفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن. ويجب ان يصار الى اصدار هذا «القرار الثاني» بعد ان يخلص الجميع الى استنتاج مفاده ان كل الامكانيات الاخرى قد نفدت. ولا يدل هذا الموقف ولو ضمنياً على سعي الجانب السوفييتي الى المماطلة في تسوية النزاع. فالاتحاد السوفييتي ينظر، بجدية ومسؤولية، الى قرارات مجلس الأمن ويجد ضرورياً بذل قصارى الجهد لتنفيذها استعانة بكل الوسائل المتاحة.

«وينظر الاتحاد السوفييتي، بالجدية نفسها، الى مسألة امكان لجوء مجلس الامن الى اجراءات الاكراه بما فيها حظر توريد السلاح الى من يمتنع عن تنفيذ القرار رقم (٥٩٨).

«ويجب الا يكون قرار الحظر، في حالة اتخاذه كلاماً فارغاً. انما المفروض دعم هذا القرار بتدابير داخلية فعالة وخاصة من قبل البلدان الغربية التي تزدهر فيها تجارة السلاح في «السوق السوداء».

«والاتحاد السوفييتي مع تواصل التعاون بين كل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بهدف وضع حد عاجل للحرب الايرانية ـ العراقية على اساس البحث الجماعي عن حلول في اطار المجلس.

«ويصب في هذا الاتجاه بالذات اقتراح الاتحاد السوفييتي بتشكيل قوة بحرية ترفع علم هيئة الامم المتحدة وتضطلع بمهمة تأمين سلامة الملاحة في الخليج العربي. وموسكو على قناعة بأن ظهور هذه القوة الدولية في الخليج من شأنه ان يخلق جواً ملائماً لدفع عجلة التسوية السياسية للنزاع الايراني ـ العراقي».



إلى متى يحق لهم ألاّ ينصتوا؟

● تمثل مجموعة قرارات الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة، في دورتها المنعقدة يوم الجمعة الأخير (اقرأ عنها في مكان آخر)، تصعيداً مباركاً في هجمة الارادة الدولية الهادفة إلى عزل سياسة حكام اسرائيل وتخليص منطقتنا والعالم كافة من بلاياها وشرورها. وجاءت هذه القرارات تباعاً بعد مجموعة قرارات أخرى اتخذتها الجمعية ذاتها، في بحر الأسبوع الماضي، وأجمعت على التنديد بممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة بجوانبها كافة.

ثلاثة أمور تلفت النظر في القرارات الدولية الأخيرة وفي تلك التي سبقتها وتنعكس، في تداخل كامل، على ما تشهده الأيام الراهنة من أحداث جسام:

● الأول: ذلك الاجماع الدولي المتسع يوماً بعد يوم على شروط السلام العادل والناجز في الشرق الأوسط وعلى أداة احراز هذا السلام المنشود - المقصود المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. هذه الشروط وتلك الأداة أصبحت شعاراً عالمياً شاملاً وحجر الزاوية في شتى المبادرات السلمية، التي تجمع عليها كذلك الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● الثاني: العزلة المطبقة التي تحدق باسرائيل وبحليفتها الاستراتيجية الأم - الولايات المتحدة - في المحافل الدولية. فان أغلبية القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية جرى اعتمادها بمعارضة مندوبي اسرائيل وواشنطن. وفي بعض الأحيان انضم اليهما مندوبو أقطار أخرى من تلك التي لا هي في العير ولا في النفير أو التي تردد صدى ما يحدث في واشنطن مثل طبل أجوف.

● الثالث: الجمع الموضوعي والصحيح بين عربدات حكام اسرائيل الدموية والعدوانية وبين مسؤولية الادارة الأمريكية عن هذه العربدات. ويتجسد هذا الجمع، أكثر ما يتجسد، في نص القرار القائل إن «اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة، وكذلك صفقات الأسلحة والمعونات الاقتصادية بما في ذلك اتفاق التجارة الحرة بين الطرفين الذي جرى توقيعه مؤخراً، شجع اسرائيل على مواصلة سياسة العدوان التي تنزع إلى التوسع»!

ان حصاد هذه الهجمة الدولية الرائعة، كما تعبر عنها قرارات الجمعية العمومية، تتجاوز مجرد المناقشات لمناهج السياسة الاسرائيلية الرسمية ولدوافعها الفكرية إلى التقييم والحكم على ممارساتها وجرائمها.

ولعل التزامن، ذا الأبعاد الدلالية الهامة للغاية، بين هذه الحزمة من القرارات - بمدى ما تعبر عن رغبة الارادة الدولية - وبين ما تشهده المناطق الفلسطينية المحتلة من انتفاضة جبارة - بمدى ما تعبر عن الذات الفاعلة والمحركة للتاريخ لجماهير تلك المناطق - أن يزيد الأمل ويعزز الثقة في أن مستقبلاً آخر وأفضل ينتظر جماهير شعبنا العربي الفلسطيني وفي أن هذه الجماهير تسعى، رغم كل شيء، إليه.

وعلى النقيض، من هذا السعي يسير حكام اسرائيل، على وتيرة صارخة، نحو حتوفهم من غير أن ترتجف أوصالهم جراء العواقب الكارثية التي يجرها هذا الخيار الدموي الرهيب على شعبهم نفسه.

ويقيناً أن مواصلة هذا السير ليس بمقدوره أن يضبب التحولات العاصفة المحيطة، إقليمياً وعالمياً، ولن يمنع تفجر التساؤلات بين أصحاب الضمائر في هذه البلاد في مواجهة هؤلاء الحكام، وعلى رأسها التساؤل الصميمي: «إلى متى يحق لكم ألاّ تنصتوا سوى إلى صوت نفسكم الأمارة بالارهاب والسوء»؟.

(«الاتحاد»)

«اتعبوا يا احرار الجولان، فالعواقب خير وعطاء»

● بقلم: سهيل قبلان ●

□ أتعس الناس هو الانسان المدلل، فمهما يأخذ لا يرضيه، كذلك يشعر انه يحق له ان يسرح ويمرح ويتصرف كما يشاء. وحكام اسرائيل يتصرفون من هذا المنطلق. وكأنهم الصفوة المنتخبة، المدللة مصدقين المقولة الوهمية الممجوجة انهم شعب الله المختار، ويحق لهم كل شيء، اما بقية البشر، وخصوصا العرب، فعليهم ان يسبّحوا بحمد حكام اسرائيل ويسجدون لهم، بسماحهم لهم أن يتنفسوا ويمارسوا حياتهم، ويتلذذوا بشعاع الشمس.

أسوق هذا الكلام بعد قراءتي لمقال ظهر في ملحق «عل هشمار» يوم ٨٧/١٢/١ بعنوان «تفاح الجولان»، بقلم «رونيت ياهل»، المحشو بالتحريض على احرار الجولان.

ويعكس المقال مدى شدة هلع السلطات من عمق حب الانسان الجولاني لأرضه والتصاقه بها. فالأرض لدى الانسان العربي الجولاني مقدسة وهي جزء من دمه وجسمه، متمثلة في تصريح السيد طاهر ابو صالح «سنستغل كل شبر وكل زاوية من ارضنا ونزرعها بالتفاح».

وقد اثار تشبث الجولاني بأرضه السيد «شلومو بلايره» مدير مصنع التغليف المشترك للمستوطنات التي اقامتها سلطات الاحتلال في الجولان فصرح : «هذه فوضى. فقد اتت نهاية تفاح الجليل، وكل تفاح الوسط اليهودي، وخلال سنتين سنضطر الى قلع آلاف الدونمات من التفاح في الجليل».

والقضية هي ان احرار الجولان يقومون باستصلاح الارض حتى الصخرية والبور، والواقعة في سفوح الجبال ويزرعونها بالتفاح. والذي اطار صواب السلطات هو تخوفهم من انه خلال خمس سنوات سيتم العرب الدروز سيطرتهم على فرع التفاح ويضطروا كيبوتسات ومستوطنات الجليل الى التخلي عن زراعة التفاح، مصدر معيشتهم. و «الانكى من هذا - على رأي كاتبة المقال» - ان وزارة الزراعة تتلكأ في اتخاذ الاجراءات لمنع هذا، والجيش صامت لا يحرك ساكنا، في مواجهة اهالي الجولان الذين يزرعون بكثرة بدون رخصة بما يعادل «٢٠٠٠» دونم في السنة».

وليس هذا فقط، فعقلية العنصريين التوسعية تأبى استيعاب تطور وتمسك العرب بأرضهم. وها هو احد المسؤولين والمدعو «فرويكا أورن» الذي شغل منصب مدير المعهد للتعليم العربي في «غبعات حبيبة» يعرب عن فزعه، الذي هو فزع سلطات الاحتلال كلها حين يقول : «ان العرب في اسرائيل يزرعون الزيتون واهل الجولان يزرعون التفاح كتعبير عن التصاقهم بالأرض، وهدف الزراعة ليس الربح والناحية الاقتصادية وانما هي رمز قومي».

ويهدف اشعال الضوء الاحمر امام السلطات والتحريض على السكان لا ينسى ان يذكر وكأن الممول للاعمال المكثفة التي يقوم بها اهل الجولان لتجهيز الارض وتحويلها من بور وصخرية الى زراعية، وبناء خزانات المياه للري هي «سوريا التي تساعد اهل الجولان على احتلال الارض».

هكذا وبكل صفاقة. فهل هناك وقاحة اشد من هذه ؟ فمن الذي احتل ويحتل وطن الآخر يا سادة ؟ ومن الذي نشر الخراب والدمار في وطن الآخر ؟ فمهما حاولتم طمس الواقع وحجب واخفاء الحقائق، فلن تقدروا ان تسلبوا حب الارض وفصم العلاقة المتينة التي تربط الانسان بأرضه، ولن تستطيعوا حتى استدرار عطف الشعوب، لأنكم أنتم الذين سرقتم بقوة السلاح وطن شعبنا الفلسطيني ووطن أحرار الجولان، وشردتم مئات الالاف من ابناء شعبنا الفلسطيني، واهلنا في الجولان، عام ١٩٦٧ واغتصبتم الارض والحقوق والخيرات.

ان الهجمة على الجولان واحراره ليست جديدة فمحاولات الاستيلاء على الارض واستيعابها، وتدجين اهلها قديمة. وكان هدف سلطات الاحتلال من ممارساتها القمعية تحويل احرار الجولان، بعد ضرب الركيزة الاقتصادية الصلبة التي يقفون عليها، الا وهي الارض - الى عمال في دائرة الانتاج الاسرائيلية. وتحين الفرصة المناسبة لطردهم، ولكن العتمة لم تكن على قدر يد الحرامي.

وبوحي من سياسة الاستعمار البريطانية سيئة الصيت، عملت سلطات الاحتلال للاستيلاء على المياه الجوفية وتقديمها للمستوطنات الكولونيالية وحرمان احرار الجولان منها، في محاولة لاضعاف قدرة الناس الاقتصادية، وعلى حصار للمنتوج وعدم تسويقه لكي يتخلى احرار الجولان عن ارضهم. وليس هذا فحسب فقد استولت السلطات على قطعان الماشية، وارسلتها الى بئر السبع، ورشت السموم في بعض المراعي، ناهيك عن سرقة العديد من رؤوس الماشية، واطلاق النار على الرعاة.

وأية موبقة لم تمارسها سلطات الاحتلال لتركيع احرار الجولان تحطمت كلها على صخرة صمود ووعي وتمسك وتماسك احرار الجولان في ارضهم وبأرضهم لأنها هي الوطن.

ومع ذلك فما زال لعاب سلطات الاحتلال يسيل لالتهام الارض. وتتطرق كاتبة المقال الى المحاولات الفاشلة التي قام بها سكان المستوطنات في الشمال وفي الجولان مستنجدين بوزير الزراعة وبالجهات المختصة في الكنيست وبمجلس التسويق للفواكه والى اقامة لجنة هدفها مراقبة الوسط الدرزي في الجولان واصدار الأوامر لمنع زراعة اشجار التفاح بدون رخصة وموافقة السلطات.

أما يوسف غينشر، مدير تطوير «اقرأ تهويد/ س.ق» الجليل فيقول «انها فضيحة قومية» قضية إهمال معالجة الأمر منذ عشر سنوات.. ولا مكان لكميات تفاح اضافية في السوق الاسرائيلي». ولا ينسى غينشر ان يشعل الضوء الأحمر للسلطات بأن «المتضرر الاساسي في حالة انهيار فرع التفاح الاسرائيلي سيكون الكيبوتسات».

وتصل العنجهية بأحد المسؤولين «شلومو بلايره الى مطالبة السلطات باقتلاع اشجار التفاح التي غرست بدون رخصة قانونية.

ان الذي يجب ان ينقلع ويقتلع من الجولان، لأنه غير قانوني، هو الاحتلال. فالوضع الاقتصادي الصعب، الذي يئن تحت كلكله الشعب الاسرائيلي وخاصة الكيبوتسات والقرى في الشمال والجنوب، ليس بسبب تفاح الجولان المروي بعرق وتعب ومحبة اهله لذلك فهو ابهى والذ، وتضوع رائحته الزكية الطيبة وهو حلال لأهله وسم للاعداء، وانما الصرف الجنوني الهستيري على العسكرة ووسائل القمع والقتال والدمار، واقامة المستوطنات الكولونيالية.

ان تستولي سلطات الاحتلال على الخيرات المادية فهذا مشروع وترى به عين الصواب. أما ان يقيم احرار الجولان خزانات المياه لجمع مياه المطر لري اراضيهم فهذا يتناقض مع قانون البناء والتنظيم !!

ويحاول المسؤولون في المستوطنات بمختلف الذرائع الواهية الاستنجاد بالجيش ليفرض سلطته بالقوة، فزراعة اشجار التفاح تتم، كما يدعون، على حساب طرق الدبابات، حتى انها وصلت الى جدران الاستحكامات، ومناطق المناورات العسكرية تغلق، ولا يمكن تدريب الجنود والانكى من هذا التفكير الحربجي ما جاء على لسان «فليأ، ايليك» التي قالت ان «بساتين التفاح وخزانات المياه من شأنها افشال امكانية دخول الجيش الحدود في حالة نشوب حرب، بالاضافة الى الخطر الامني التام». هكذا لا يحلمون الا في الحرب ولا يعملون الا من اجل الاستعداد لها ! وما دام احرار الجولان قد ترجموا استعدادهم للتضحية من أجل الحفاظ على الارض بغرسها بالشجر وعدم التفريط بذرة واحدة فهنيئاً لهم تفاحهم الطيب، ولتنفلق سلطات الاحتلال في حقدها.

«مصادرة من نوع جديد»

● بقلم: المهندس باسم حزان ●

منذ انتهاء العام الدراسي الماضي في ١٩٤٧/١١/٢٩ وابتداء السنة الدراسية الحالية في ١٩٤٨/٥/١٤ ونحن المعلمين ابناء هذا الشعب المدرسين في مدارس النكبة نبحث عن تلاميذ بارزين من مدارس اخرى اعطوا ما عليهم واخذوا ما ليس لهم ما بين هاتين الفترتين المتباعدتين !

وبعد طول التمحيص والتشخيص وجدنا من المناسب اختيار شاب «من اللي تريدهم» أنهى دراسته في مدرسة «بلفور» وشغل منصب «متر جره في دائرة الاشغال التي عملت على بناء المستوطنات وهدم القرى العربية الفلسطينية في فرصة الاستراحة بين العامين الدراسيين المذكورين اعلاه ! وذلك عندما كان ملوكنا في عروشهم ورؤساؤنا في عروشنا لاهين بحسناوات القرن العشرين !

واليوم ار وقتئذ اصبح رئيساً لوزرائنا وحاكما بأمرهم. وذلك بعد فوزه وبشكل «دمقراطي» في الانتخابات الاخيرة.

وتقديراً له ولزملائه على الخدمات الانسانية التي قاموا بها في كفرقاسم ودير ياسين وبعدها في باص رقم ٣٠١ ووقوفنا عند محبته لحرف اللا. بتصريحاته السلمية «لا للمؤتمر الدولي» و«لا للدولة الفلسطينية» و «لا لأشف» والتي كانت وما زالت من دعائم السلام في الشرق الاوسط منحنا له وسام «اللاء».

وعند تجولنا في مدرسة اخرى من مدارس النكبة وبعد تفتيشنا عن طالب «مفظع» وجدنا شابا في مقتبل العمر درس في مدرسة جابوتنسكي ويدعى للتدليع «بيغلا» حيث قام هذا باصطحاب زملائه من ابناء جيله الى رحلة تعارف على الشعب العربي الفلسطيني سبقتها تحضيرات على مستوى رفيع غليظ وذلك حيثما اتت السادات واستقبلها «بيغلا» ودار الرقص في شوارع تل ابيب ! ويروى أن «بيغلا» قام بهذه الرحلة الاستكشافية بفرض انه لا يوجد هناك شعب كهذا واراد ان يكون مجرد احد مكتشفي العالم ككولومبوس مثلا «وبعدين» ما جد أحسن من جده.

بدأت الرحلة في دير ياسين وانتهت في دير القمر ولولا نفاذ مياه الشرب معهم وشدة الحر والقندول ومعنوية الجنوب وأهله لانتهت في دير الزور ! ومن نتائج هذه الرحلة كما لخصها الناسك «بيغلا» ان التعارف كان جيداً جداً بشكل اصبح من الصعب جداً نسيان هذا الشعب ! هذا كان في مدرسة البنين واما في مدرسة البنات فكانت هناك طالبة تدعى «عميدار» ولدت خلال العام الدراسي الحالي لابوين عريقين في هذه البلاد «تمييز» و «اضطهاد» !

ترعرعت الست عميدار في احضان املاك الغائبين وعندما كبرت واستولت عليها واجرتها لاصحابها الشرعيين واصبحت المالك الشرعي واصبحوا المستأجرين المحميين !

ومن نشاطاتها الوطنية ما تقوم به في عكا القديمة بحيث لا تسمح «بنت هالحلال» ببناء حجر على حجر كما قال لنا ولي امرها في عكا !

ويتبلور هذا في عكا في عدم السماح لأي مواطن عكي قديم (ساكن عكا القديمة ولتجنب الالتباس مع ساكن عكا الجديدة «اللي بيلمع») باضافة ولو متر مربع واحد على بيته وذلك بحجة عدم تغيير الطابع التاريخي لعكا القديمة واما عن تغيير الطابع الاخلاقي فهذا مسموح والهدف من ذلك ارغام صاحب هذا البيت على ترك بيته والرحيل عنه، علماً بأنه لا يسمح مع عائلته ! (وهنا من الجدير ذكره ان ٣٧٧ عائلات في عكا القديمة تعيش في غرفة واحدة حتى غرفة ونصف حسب احصائيات بلدية عكا).

ولكن «على نفسها جنت براقش». فنتيجة «لنشاط» «الست عميدار» «الله يستر عرضها» تكاثر سكان عكا القديمة بنسبة ٤٠٠٪.

من ٣ آلاف نسمة بعد النكبة الى (١٣) الف نسمة اليوم وكله بسبب التضييق والعيش في منازل صغيرة وغرف مكتظة ! والسنة الدراسية لم تنته بعد !

فنصيحتي «للست عميدار» «فرهدي هالجماعة» والا سيصبحون نصف سكان الدولة في عام ٢٠٠٠ !

ومن الاسباب التي ادت الى اختيار عميدار كطالبة مبرزة ما قامت به قبل الاسبوعين في خان الافرنج في عكا القديمة.

«بدون شور ولا دستور» تقوم بتغيير سقف ممر للسكان من تراب الى باطون مسلح طبعاً بعد هدمه وذلك في وسط حارة يعيش فيها ١٤ عائلة بدون علم السكان وبدون اي اشعار وفجأة تتلقى هذه العائلات اخطارات من عميدار بدفع عشرات الاف الشواقل كحصتها في تصليح الممر ! وقفنا نحن في مجلس لجان الاحياء وتبنينا القضية ووقفنا الى جانب السكان في قضيتهم والتي ستحل كما يبدو لصالحهم ! ولكن همسة في اذن عميدار : قليلاً من الحياء !

والآن وصلنا الى ابرز الطلاب واكثرهم نشاطاً وهو الطالب «منهال» (دائرة اراضي اسرائيل» الذي توصل اخيرا في ٨٧/١١/١٦ الى اختراع جديد بعد عدة تجارب أجراها على تراب هذا الشعب عن كيفية مصادرة اراضي لا تخصه على الاطلاق وانما تخص الطائفة الارثوذكسية في عكا والواقعة في بلوك ١٨٠٣٧ وبقسيمة ٤ ! ومساحة هذه الارض ٢٠.٥ دونم !!

في التاريخ المذكور اعلاه اقرأ في جريدة «الاتحاد» اعلاناً، وقعه قائمقام منطقة الشمال عمرام تلمجي. ويشرح عن تغيير ماهية ارض ما في منطقة ما وبدون ذكر اسم صاحب الارض الشرعي ولا نمرة البلوك ولا القسيمة. وكان الاعلان مموهاً ومجوجاً بشكل اثار شكوكي. وخاصة لما لا يعطيه هذا الاعلان من حق اعتراض لصاحب الارض على المشروع المنوي تخطيطه !

وعندما توجهت الى بلدية عكا لافحص الموضوع اتضح ان الارض المعدة للمصادرة هي ارض الوقف الارثوذكسي ! وذلك لمشروع اسموه «بشرع لبنيسيا» والغريب في الأمر هو ان البلدية خططت قبل ٤ سنوات ان يكون هنالك مشروع بناء وحدات سكن لذوي السكن الخطر وغير الانساني من ابناء الطائفة وغيرهم من سكان عكا القديمة، والذي يتسع ل ٣٠٠ عائلة الامر الذي يسهل بشكل جدي حل ازمة السكن وغير الانساني !

ولكن عندما رأى السيد «منهال» الفرصة مواتية للقيام بنشاط آخر قام وعملها ! هل تفهم من هذا انه لم تبق ارض ولم تبق هناك بيوت في كل مسطح بلدية عكا لاقامة مشاريع سياحية الا على اراضينا وبين بيوتنا ؟!

فحقيقة لا نعرف كيف نشكر هؤلاء الطلاب المبرزين وكيف نعتز بهذه المؤسسات الحكومية التي ربت لنا جيلا من الطلاب الذين كرسوا كل وقتهم وطاقاتهم لضرب مصالح الجماهير العربية ومصادرة اراضيها وهدم بيوتها !

وذلك كله من منطلق الاستخفاف والتعالي وتمشياً مع القول «شو العصفور وشو مرقته» !

فيا ايها الطلاب الاشاوس ويا ايتها المؤسسات الحكومية المعطاءة : جماهيرنا قادرة على صنع المستحيل حتى في [illegible]

الطريق الى المساواة بالنضال وليس بتقبيل الايدي!

● بقلم - غالب سيف ●

قدم النائب زيدان عطشة - من كتلة «شينوي» الصهيونية - قبل ايام، اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة، على خلفية عدم وفاء هذه الحكومة وسابقاتها بالوعود التي قطعتها، بمساواة الطائفة العربية الدرزية مع الوسط اليهودي.

ونحن مع اقتراح السيد عطشة بنزع الثقة عن هذه الحكومة، وظهر ذلك في موقف عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي الذي ايد المشروع، رغم التحفظات التي اوردها وبحق في تأييده له.

ما نريد مناقشة النائب عطشه فيه - هو ان يوضح ماهية ما يقصده في كلمته حول المشروع حين قال: «بعد ١٥ شهراً من الكفاح المستمر - من شهر ٨٥/١٠ حتى شهر ٨٧/٢ - وافقت دائرة حماية اراضي اسرائيل اخيراً على منح قسائم ارض للبناء للجنود المسرحين وللازواج الشبان دروز وشركس، واعطاء هذه القسائم بالشروط نفسها التي تعطى للازواج الشبان اليهود». واضاف: «بودي ان اعلن من على منصة الكنيست، انه بهذا الاجراء قد صحح اجحاف تاريخي بحق الطائفة الدرزية وبحق الجنود المسرحين».

ونود ان نذكر النائب عطشة انه في ٨٧/١٠/٩، في خلوة بانوح وامام جمهور من مشايخ واهالي القرية، عدّد السيد عطشة «انجازاته» السياسية، ومن ضمنها القرار الذي اعتبره في الكنيست «تصحيحاً» للاجحاف التاريخي بحق الطائفة الدرزية!! وما قاله في حينه وقبل شهرين فقط، ان ثمن متر الارض في القرى الدرزية الذي تخصصه هذه الدائرة كان يساوي (٢٤) دولاراً، وانه بفضل جهود عطشة، خفض الثمن بنسبة ٥٠٪، اي انه اصبح يساوي (١٢) دولاراً. كما نود تذكير السيد عطشة باثمان متر الارض الواحد بالنسبة لليهود، ان سعر المتر في معلوت التي تجاور «مركز الجليل» والبقيعة وبيت جن هو (٣) دولار. وفي يكنعام جارة النائب عطشة (٢) دولار. اما في المستوطنات المجاورة لحرفيش والمغار والمناطق المحتلة فهي ببلاش. اما في ترشيحا شريكة معلوت في المجلس المحلي فهو (٢٤) دولاراً. فهل هذا يعني المساواة يا ترى مع الوسط اليهودي؟!

والسؤال الذي نوجهه له: علام هذا التضليل في التصريحات؟؟ ومن يخدم يا ترى؟؟ او هكذا يدافعون عن الحقوق؟؟ وما القصد من وراء هذا «السكوب» الاعلامي؟ الا تكفينا المآسي التي ذكرتها في مجرى طرحك لمشروع نزع الثقة من تمييز ومظالم سلطوية ضدنا، حتى تأتي انت ايضا لتشارك في هذه الحملة؟ الم يحن الوقت للتخلص من التوجه الطائفي الضيق الذي يسعى لتكريس سياسة «فرق تسد» الاستعمارية والتي تمارسها ضدنا كل الأحزاب الصهيونية بما فيها حزب «شينوي»، والتي تهدف اولاً لاضعافنا نحن الدروز وبالتالي لاضعاف باقي جماهيرنا العربية التي تعاني من السياسة نفسها التي نعاني منها. هذه الجماهير التي كانت طليعة في مساندة جماهيرنا الصامدة في بيت جن، الأمر الذي اصبح واضحاً كالشمس لكل انسان.

نعود ونؤكد ما جاء في رد عضو الكنيست توفيق طوبي على مشروعك، لنؤكد امام جماهيرنا انه في آخر المطاف لا يصح الا الصحيح. اذ قال: «نؤيد اقتراح نزع الثقة الذي طرحه النائب عطشة، ولكن مشاكل الطائفة الدرزية متشابهة تماماً مع مشاكل الوسط العربي عامة: النقص في الأراضي، مستوى منخفض في الخدمات الصحية والتعليمية، شروط عمار وسكن رديئة، انعدام خرائط هيكلية، محاكم بدون نهاية بحجة البناء «غير المرخص».. الخ... ولكن وليس بالمستطاع حقيقتين اساسيتين في حياة الطائفة الدرزية - معاناتها، كضحية للتمييز القومي، في كل مجالات الحياة مثل باقي العرب وانها جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية».

نستعرض هذا لكي نخرج السم من «دسم» النائب عطشة، ولكي نؤكد حقيقة طريق النضال والكفاح الموحد مع جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية كسبيل وحيد ومجرب لنيل الحقوق.

عندما يغضب العمال !

●الى أين تسير أزمة البطالة بعمال البلاد؟

الى أين تسير تطورات الاحداث والمواقف؟ وماذا سيكون رد فعل العمال المفصولين من العمل؟

أسئلة طرحناها لكي نحاول ان نرسم «صورة الحركة» المنتظرة من عمال البلاد، العرب واليهود، في الأيام والشهور المقبلة.

لقد ذكرت إدارة مكاتب الإستخدام في تقرير داخلي قدّمته مؤخرا الى وزارة العمل والرفاه، إن عدد بلاغات الفصل من العمل خلال شهر «تشرين الثاني» الماضي ارتفع بنسبة ٩٠٪ قياسا بالشهر الذي سبقه، وكذلك الأمر بالنسبة لعدد طالبي العمل.

وقد جاء في التقرير ان مكاتب الاستخدام استقبلت في الشهر الماضي (٨٦١) بلاغا بالفصل من العمل لـ (٨٦١) عاملاً، بينما كان العدد في الشهر الذي سبقه (تشرين الاول) هو (٤٥٣) عاملا. فقد بشرتنا اخبار الشهر الماضي - على سبيل المثال لا الحصر - بان عدداً من المصانع في البلاد ينوي إبلاغ العمال بالفصل من العمل. فمثلا تنوي إدارة مصنع «بري - هعيمق» فصل (٣٠٠) عامل ومصنع «بري - زيه» (١٨٠) عاملا ومصنع «مركبيم» (٦٠) عاملا ومصنع «شرنواغ» (٦٤) عاملا ومصنع «مكوروت» في حولون (٧٠) عاملا ومصنع «غال - سراف» في أوفيكيم (٥٧) عاملا.

لقد أظهرت المعطيات المتوفرة لدى مكاتب الاستخدام ايضاً، ان عدد طالبي العمل في البلاد ارتفع خلال شهر «تشرين الثاني» بنسبة مقدارها ١١٪ ووصل الى (٤٧٧٩٦) عاملا بينما كان عددهم في شهر «تشرين الاول» (٤٣٢٠٣) عمال.

أما ما يتوقعه التقرير خلال العام القادم فهو ما نود ان نتوقف عنده.فمن المتوقع - كما جاء في التقرير - ان ينضم الى سوق البطالة (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) عامل في كل شهر من شهور العام المقبل. بمعنى آخر فان عدد العاطلين عن العمل منذ بداية عام (١٩٨٨) وحتى نهايته فقط سيكون (٢٤٠٠٠ - ٣٦٠٠٠) عامل!!

من المعروف - ومن المفهوم ايضا - ان وضع البطالة في الناحية العربية أكبر منه في الناحية اليهودية. ولكن اذا القينا نظرة سريعة وفاحصة على الوضع في الناحية اليهودية سنجد انه في «يروحام» مثلا وصلت نسبة البطالة الى (١٠.٨٪) من قوة العمل وفي «يكنعام» الى (٩.٥٪) وفي «ديمونا» الى (٧.٣٪) وفي «أوفيكيم» الى (٧٪)، هذا ناهيك عن تفاقم ازمة البطالة في حيفا وضواحيها وفي بلدات الجنوب.

اذن! وضع العمال في البلاد في أزمة خطيرة. فإما ان يقف العمال، العرب واليهود معاً، وقفة واحدة موحدة دفاعا عن حقهم الطبيعي في إيجاد أماكن عمل لهم، وإما ان يستمر الوضع على حاله، من سيىء الى أسوأ.

نحن نثق ان العمال لن يتخلوا ابداً عن حقهم الطبيعي هذا، ونضرب مثالا على ذلك الخطوة التي اتخذتها لجنة العمال في مصنع «جال - سراف» في أوفيكيم. فقد احتجزت اللجنة مُصفي المصنع لأنه رفض دفع أجرة شهر «تشرين الثاني» للعمال بحجة إعتصامهم داخل المصنع إحتجاجا على محاولة تصفيته ورميهم الى سوق البطالة. وقد إشترط العمال لإخلاء سبيل مُصفي المصنع هذا، ان يتم دفع الأجرة لهم.

من هنا نوجه السؤال:

متى يفهم حكام بلادنا معنى غضب العمال؟!

(رمزي حكيم)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ [illegible]

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - [illegible]

افغانستان

بين الحقيقة والدّجل عن «الاسلام»

● بقلم : مفيد صيداوي ●

□ العنوان اعلاه هو موضوع فيلم تلفزيوني سوفييتي من اعداد ميخائيل ليشينسكي واخراج اندريه كاربوف وتصوير فلاديمير غوسيف؛ هدف مخرجه من ورائه فضح المتباكين على الاسلام، خاصة وان قضية الدين الاسلامي الحنيف استغلت من قبل الد اعدائه في القضية الافغانية. فبين ليلة وضحاها اصبح رونالد ريغن رئيس الولايات المتحدة الامريكية حامي حمى الاسلام، وكذلك بدت الاحتكارات الامريكية التي امتصت وما زالت، دماء المسلمين والشعوب الاسلامية لصالح اصحابها اغنياء الحروب والدمار، واغنياء نهب ثروات الشعوب.

وكان ان انطلت الحيلة والخدعة الامبريالية وغرّرت دموع التماسيح ببعض الوطنيين بالنسبة لموقفهم من القضية الافغانية وخاصة في بدايتها، لكن البعض الآخر ممثلا بالرجعية العربية والدوائر العميلة للمخابرات الامريكية تلقفت القضية عامدة ومتعمدة وعارفة لابعادها.. مدركة حقيقة ما يجري في افغانستان ولكن لها موقف محدد ومعروف.. وهو موقف معادي لشعوبها اولا وللشعب الافغاني وللتقدم ولمسيرته العالمية.

والحقيقة الناصعة التي لا يستطيع انكارها كل ذي بصر وبصيرة هي ان الثورة الافغانية التي جاءت بالأساس لمحاربة الاقطاع والفقر في افغانستان ولتعبر عن مصالح الجماهير الشعبية الكادحة - استطاعت الانتقال بخطوات حثيثة ومتقدمة في حياة الشعب الافغاني البطل، الذي يشارك باكثريته الساحقة في عملية بناء افغانستان جديدة.. افغانستان متطورة.. افغانستان الحريات الدمقراطية.. وحرية العبادة - يثبت ذلك بناء المئات من المساجد الجديدة والمحافظة على الآثار التاريخية الحضارية والدينية القائمة، ودحر عملاء الاستعمار والامبريالية العالمية الذين اعلنوها حربا على المواطنين امثال الافغاني المسلم محمد يعقوب الذي اصيب بشظية اثر انفجار حدث في مسجد «هرات» في اثناء صلاة الظهر. وقد وضع القنبلة أولئك الذين يسمون انفسهم «المجاهدين» و «الذين يخوضون حربا مقدسة» !!

ولكن الحقيقة ان مثل هذه الاعمال لا يقوم بها سوى مجموعة حاقدة مستعدة لعمل كل شيء من اجل تلقي الأجور السخيّة التي تستلمها من وراء المحيطات.

من هم أعداء الثورة : يقسم اعداء الثورة الافغانية لثلاثة اقسام رئيسية :

أ - عدد غير قليل من المضللين.

ب - عدد تم سوقه عنوة للانضمام الى اعداء الثورة.

ج - وهناك القسم الثالث والاساس فلول الاقطاعيين واسياد الارض الذين كانوا يقتاتون على حساب شقاء الفلاحين والمعادين لكل تجديد ايجابي لصالح الفقراء والمعدمين والفلاحين والذين اتخذوا قضية «الدفاع عن الاسلام» ستاراً لإخفاء المحاولات المحمومة لاستعادة مراكزهم الاقطاعية وهم امثال غلب الدين، وسعيد احمد غيلاني وحكمت يار.

● مبادرات قادة الثورة في سبيل المصالحة الوطنية :

ومن هذه الرؤية العميقة لتركيبة «المعارضة» بادرت القيادة الافغانية الثورية للاعلان عن عدد من الاعفاءات[1] لكل من يعود الى رشده ويرى في الثورة والنظام الجديد وقيادته «دار سلام» وليست «دار حرب»، وقد توجت القيادة الافغانية خطواتها هذه في المبادرة الاخيرة التي طرحها القائد الافغاني الدكتور نجيب الله، للمصالحة الوطنية والاستعداد لافساح الطريق لمن يختلفون مع القيادة في بعض الأمور ولكن مع من يهمهم سلامة افغانستان الوطن للمشاركة في الحكم وتصريف شؤون البلاد. دليل قوة النظام الجديد ومرونته ووضعه الاعتبارات الوطنية المخلصة للشعب الافغاني ولافغانستان الوطن، فوق كل اعتبار. والآن كما يقول لاعبو كرة القدم.. فان الكرة لدى الطرف الاخر.. فهل يستجيب من يدّعي الاخلاص لافغانستان و «للاسلام» !!

يقول : «ولقد اثارت الدعاية الغربية وبخاصة الامريكية ضجة كبيرة ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية. ومن اغرب ما جاء في هذه الحملة الدعائية الظالمة ما سمي بـ «تعاطف» الادارة الامركية مع «مشاعر المسلمين» !! وكانت نتائج ذلك «التعاطف» ان فجرت عشرات المساجد وقتل الوف المصلين فيها وجرى اغتيال اعداد كبيرة من الافغانيين وابقاء الوف الاطفال بلا معيل وحرق المزارع والقاء القنابل في الاسواق والشوارع وحرق سيارات الشحن وقتل سائقيها.. اجل هذا هو التعاطف الامريكي مع شعب يريد ان يعيش حراً سعيداً في أرضه ويبني النظام الذي يرغب فيه».

ويتابع الشيخ الجليل قوله : «ان كل شيء مقلوب في المقاييس الامريكية. خذ مثلا مأساة الشعب الفلسطيني الذي شرد من وطنه، فهو «ارهابي» وفق المنظور الامريكي، اما الصهاينة فيرتكبون الجرائم و «الفيتو» الامريكي يحميهم. وهكذا الأمر مع نيكاراغوا».

● التحريض على الاتحاد السوفييتي.. لماذا ؟!

يجري التحريض على الاتحاد السوفييتي يومياً من ابواق الدعاية الغربية والاسرائيلية الناطقة بالانكليزية والعبرية والعربية وغيرها، التي اصبحت بقدرة قادر مدافعة عن المسلمين في حين يرتكب ساسة اسرائيل يوميا الجرائم ضد المقدسات والاوقاف الاسلامية وتنتهك سلطات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة اكثر من مرة حرمات المساجد وتهدم المساجد داخل اسرائيل، كما جرى لمسجد حسن بك ومسجد الكمانة وغيرها، وتحدد حرية تنقل رجال الدين وتفرض اقامات جبرية عليهم وتسجن بعضا منهم. وتشارك وسائل الاعلام هذه الهجوم على الاتحاد السوفييتي صحف رجعية عربية، في اسرائيل وفي العالم العربي، للتقليل من [illegible]

الفلسطيني، مع علمها ويقينها بأن كل مساعدة قدمت لافغانستان كانت بناء على طلب من حكومتها الثورية. فقد جاء في بيان المجلس الثوري الجمهوري الصادر في ١٩٨٠/١/١٧ بالحرف الواحد كما بثته وكالة «باختيار» الافغانية «ان المساعدة الاخوية التي قدمها لنا الاتحاد السوفييتي بطلب من حكومتنا قد مكنتنا من اقامة رادع قوي وصلب للمساعي العدوانية التي يحيكها اعداء الشعب الافغاني في الخارج لثلم سيادته».

وأثبتت الحقائق ان الاتحاد السوفييتي لا يريد احتلال اراضي الغير ولا «هو دولة امبريالية من نوع جديد» !! كما يحلو لابواق عميلة ومشبوهة ان تقول. فقد قدم المساعدات الاخوية والرفاهية لأكثر من حركة تحرر قومي ولأكثر من ثورة ولأكثر من حكومة وطنية. وفي المدة الاخيرة سحب من قواته المتواجدة في افغانستان نفسها وهو يسعى لسحب كل قوة له هناك اذا ما تراجعت الامبريالية الامريكية عن مد المتمردين بالمال والعتاد. وقد اجاب القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف عن اسئلة صحيفة «لومانيتيه» الفرنسية بهذا الشأن قائلا : «تحدونا رغبة شديدة في ذلك (اي في سحب القوات السوفييتية من افغانستان - م.ص.) وسنسعى لتحقيق هذا بقدر ما نستطيع. ان الحكومة الافغانية، كما تعلم، تتمسك بنفس الموقف، وهي على استعداد للسير قدماً في طريق تسوية المشاكل المعقدة للتطور الداخلي في البلاد. وتشرك بنشاط في عملية تطبيع الحياة مختلف القوى السياسية، سواء في المركز أم في المحافظات بما فيها ممثلي القبائل أو رجال الدين والمثقفين واوساط رجال الاعمال. ومع ذلك فلا يتوقف كل شيء على الحكومة الافغانية اذ توجد في هذا النزاع والذي اندلع بسبب التدخل الخارجي، قوى خارجية تهتم في استمراره واتساع نطاقه - وهي باكستان والولايات المتحدة. كما بوسع اوروبا الغربية ايضا ان تؤثر في سير الاحداث. اعتقد انه لو جرى هنالك تقييم صائب للموقف في افغانستان وحولها، وبطبيعة الحال لو قدرت مصالحها الخاصة، ومصالح السلام العالمي لتوفرت سبل تساعد على حل المشكلة»[2]. وفي تصريح أمام الصحفيين الهنود اثناء زيارته الاخيرة للهند اكد غورباتشوف قائلا : «نحن لا ننوي ان تكون لدينا اية قواعد في افغانستان ولا نبحث هناك عن مصادر للخامات. اننا مع التسوية السياسية بشأن افغانستان.. واكد ان هذا سيعني في نفس الوقت حل مسألة سحب قواتنا من افغانستان».

وبعد هذا الحديث الواضح والصريح هناك من يجرؤ على مهاجمة الاتحاد السوفييتي بادعاء الحرص على الاسلام والحرص على العروبة !

(١) مثلا افادت وكالة الانباء الافغانية عن اطلاق سراح ٢٣٩٤ سجينا بموجب مرسوم جمهوري، اشارة للنية الحسنة في اطار سياسة المصالحة الوطنية. انظر : (الاتحاد ١٩٨٧/١٢/٨).

(٢) اجوبة الرفيق ميخائيل غورباتشوف عن اسئلة صحيفة «لومانيتيه» ص ٢٠، دار نشر وكالة «نوفوستي»، موسكو، ١٩٨٦.

صح ١٠٤

على أهل عكبرة ان يضربوا

● بالنسبة للنبأ الذي ورد في «الاتحاد» (٨٧/١٢/٤)، عن سقوط تخشيبة في مدرسة عكبرة، حيث باعجوبة لم يصب اطفال في هذا الحادث المؤسف، اود ان ارفع صوت الاحتجاج مع اصوات اطفال واهالي عكبرة. وفي الوقت ذاته اطالبهم بان يشمّروا عن سواعدهم، والا يروا في ما حدث شيئا عابرا، وانما يجب عليهم جميعا وبدون استثناء ان يضربوا احتجاجا على ما حدث، امام مكتب وزارة المعارف والثقافة وان يعبّروا عن سخطهم وعن استنكارهم لسياسة ابقاء مدارسنا العربية بمثل هذه الاوضاع.

لقد طالبت المدارس اليهودية في الصيف الماضي بمكيفات هواء، وحصلت عليها، وبعضها حصلت وتحصل على تدفئة مركزية، بيد ان ابناءنا، لا رحمة ولا شفقة عليهم.

واني اذ اطالب معلمي واطفال واهالي عكبرة، وكذلك صاحب كل ضمير حي بتكاتف الجهود، وسوية نعلن اضراباً في خطوات تصاعدية، ضد هذه الاوضاع التي رفضتها الشعوب حتى في العصور الوسطى!

فالى متى الاستهتار بحياة اطفالنا؟!

ولنصرخ جميعاً وبصوت واحد: لا لسياسة التمييز، واعطوا اطفالنا وطلابنا مدارس تليق باسمها.

● موسى سلامة - طرعان ●

● الى الأخ موسى سلامة - طرعان

بالنسبة للشطر الأول من رسالتك حول حكاية «المصالحة»، فالأمر لا يعدو كونه حلقة اخرى في سلسلة الأكاذيب «التقدمية». لتطعم نفسها «جوزاً فارغاء» ولترفع من مكانتها التي وصلت الحضيض. «فاللقاء» لم يكن سوى من نسج [illegible]

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

اوتوماتيزم

● اوتوماتيزم، اصطلاح جديد في القاموس العبري العسكري معناها الحرفي : تصرف اوتوماتيكي ـ او تصرف من غير تفكير. ولدت هذه الكلمة في المناطق المحتلة في محكمة عسكرية، في مدينة نابلس المحتلة وعندما توصلت المحكمة الى قرار ليبت بالافراج عن قاتل طالبة في الحادية عشرة من عمرها.

وقد ادعت المحكمة ان المستوطن الجديد ـ اعلاه ـ تصرف من باب «الاوتوماتيزم» عندما اطلق النار على الطالبة التي كانت قد هجمت عليه ملوحة بقلم رصاص «سحبته» من حقيبتها المدرسية، ومن باب «الاوتوماتيزم» ايضاً، رأى «اخونا» قلم الرصاص ـ سكيناً ـ ومن باب «الاوتوماتيزم» ايضاً، رأى «زلمتنا» «الطالبة» النابلسية، كليلى خالد، او لربما، فدائية منتحرة جاءته من الجنوب اللبناني ! لتفجره بالقلم والمحاية !. ويحق لصاحب الاوتوماتيزم ما لا يحق لغيره. سمعت هذا الاصطلاح للمرة الاولى قبل ثلاثة اسابيع في احدى نشرات الاخبار العبرية في التلفزيون الاسرائيلي، على اثر ذلك الحادث مع الطالبة النابلسية، وقلت لنفسي ولمن حولي، اذا كان الامر كذلك «اوتوماتيزم» معناها ـ كفك عالضفة والقطاع، وها نحن والعالم نشهد ! انظروا الى الارض المحتلة في الضفة والقطاع، فمنذ عملية «الفدائي الطائر» في «كريات شمونة» والاوتوماتيزم على قدم وساق، من القدس الى نابلس، الى بلاطة، من غزة الى جباليا وخان يونس في اي مكان من الارض المحتلة، يستطيع اي يهودي سواء، جندياً كان ام مستوطناً ـ يستطيع ان يطلق النار على اي عربي، من باب الاوتوماتيزم، دفاعاً عن نفسه من اقلام طالبات نابلس وحجارة اولاد «بلاطة»، حوالي ١٠٠ انسان بين قتيل وجريح في اسبوع !

اوتوماتيزم حي برزق...

كفك عالضيعة.

شيء مايلفت النظر

سؤال الى بيت الكرمة !!

● لقد استبشرنا خيراً في حينه عندما تم اختيار الفنان سليم ضو مديراً لمسرح بيت الكرمة، وفي حينه ايضا جرى نقاش بين المهتمين بالحركة المسرحية المحلية حول ما اذا اصبحت تهب «رياح جديدة» على ادارة هذا المركز الثقافي اليهودي العربي، فتحدث تغييراً في اعماله الفنية وخصوصا المسرحية بحيث تستقطب اهتمام الجمهور العربي لمشاهدة المسرحيات العربية تجاوباً مع تطلعات هذا الجمهور واهتماماته الفنية.

لا اريد هنا ان اقوّم دور سليم ضو، وكل اعماله المسرحية، حيث اخرج ثلاث مسرحيات هي : «حارق المعبد» و«مصعد الخدمة»، والمسرحية الجديدة «المحامي فطين». فقد تناولنا مسرحيتيه السابقتين وسنكتب عن الجديدة. ولكن ما يلفت النظر في مسرح بيت الكرمة هو انه لم ينجح بفرض حضوره على الجمهور العربي كما ينبغي ان يكون !

السؤال الذي نسأله : لماذا ؟ ونود ان نعرف الجواب من ادارة المسرح وان نشرك القراء في هذا التساؤل المشروع. واما الاساس الذي نعتمد عليه في طرح هذا السؤال فهو اننا نقدر عالياً هذه الاعمال المسرحية التي قدمت، حيث انها كانت على مستوى عال من حيث الاخراج والتمثيل والمؤثرات المسرحية. ومع ذلك فان الجمهور لا يقبل على مشاهدة مسرحيات «بيت الكرمة».

قبل حوالي خمسة اشهر انجز المسرح عمل الثنائي سليم ضو ويوسف ابو وردة وهما مسرحيتان بعنوان : «مصعد الخدمة» و«قصة حديقة الحيوان». الاولى من تأليف احد كبار المسرحيين البريطانيين وهو الكاتب هارولد بينتر، كاتب كبير يعالج باسلوبه العبثي الساخر مظاهر اجتماعية وسياسية. والثانية للكاتب الامريكي ادوارد البي يعالج ايضاً باسلوب عبثي ساخر قضايا انسانية، عميقة المغزى. وقد اخرج هذا العمل سليم ضو، موظفاً كل طاقاته الفنية، التي اكتسبها في فرنسا، ويؤدي الادوار هو والممثل القدير يوسف ابو وردة.

حينما شاهدت العرض الاول تصورت ان «بيت الكرمة» سوف ينطلق بهذا العمل ليحتل مركزاً مرموقاً بين المسارح المحلية، مثلما احتل مسرح حيفا مركزاً مرموقاً بعرضه «للجزيرة»، و«ناطرين غودو» و«المتشائل» بالعربية، اولاً، ثم بالعبرية. ولكن، علمت ان عشرة عروض فقط قدمت ولم يطلب الجمهور المزيد، حتى ان المسرح قرر ايقافها او «انزالها» عن المسرح. فلماذا ؟

عمل فني كهذا لا يكتب له النجاح، ليس لأنه فاشل فنياً، وليس لأن جمهورنا لا يحب المسرح، فالجمهور يقبل بحماس، والدليل عشرات العروض «للجزيرة» و«المتشائل». فلماذا اذن لم تقبل هذه المسرحية ؟

سألت احد المهتمين فقال : الجواب لدى بيت الكرمة !! وقال اخر : اعتقد ان ادارة «بيت الكرمة» لا تتقن «العلاقات العامة» ولا تجيد عملية «التسويق المسرحي» ! هناك تساؤلات واسئلة موجهة الى ادارة «بيت الكرمة» ! ونرغب هنا بنقلها في محاولة للاجابة عليها، فهل يأتي الجواب ؟

● سلمان ناطور ●



● «مقام اسكندر» في مدينة ام الفحم ـ لوحة اكڤاريل (الوان مائية) للرسام عبد عابدي ١٩٨٥ ●

معرض فنون تشكيلية في كلية المعلمين العرب بحيفا

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في كلية المعلمين بحيفا اقيم معرض للفنون التشكيلية، يضم اعمالا للنحت الفخاري واللوحات الزيتية واعمال الغرافيك، لاساتذة الفنون في الكلية وهم الرسام عبد عابدي والخطاط طارق شريف والنحات دورون ايليا.

افتتح المعرض، في الاسبوع الماضي، بحضور جمع من اساتذة وطلاب الكلية ومدراء ورسامين من رابطة الفنانين في حيفا.

تحدث في كلمة الافتتاح، مدير كلية اعداد المعلمين الاستاذ نجيب نبواني مشيراً الى اهمية هذا الحدث والتربية الفنية التي يحتاج اليها مجتمعنا العربي خلال مسيرته الحضارية واشار ايضا الى النقص والفراغ في التوجيه والتربية للجمال في مدارسنا العربية، ومن اسباب ذلك، فقدان الكادر التربوي العربي في بداية قيام اسرائيل بنزوح معظمهم الى الخارج ومن ثم بناء كادر جديد بواسطة هذه الكلية الوحيدة التي انشئت في بداية الخمسينات لاعداد كوادر معلمين اكفاء. ونوه الى ان هذه الكلية تعد منذ سنوات كوادر مؤهلة لموضوع الموسيقى الذي سيخرج هذه السنة الفوج الثاني وتأهيل معلمي الرسم والنحت اذ سيتخرج الفوج الاول منهم في اواسط العام المقبل. ويذكر ان هذا المعرض هو الثالث الذي يفتتح في هذه الكلية. فقد سبقه في العام الماضي معرض الرسام الاسرائيلي د. موشي ليبا من القدس والثاني هو معرض رسامين ونحاتين من دول امريكا اللاتينية.

تتناول اعمال الرسامين عبد عابدي وطارق شريف مواضيع في التكنيك الزيتي والمائي والغواش والحبر الصيني ومطبوعات حفر الخشب والانيك والليتوغرافية.

وقدم الاستاذ الفنان عبد عابدي رسوما جديدة لموضوع البحر وسلسلة اعمال في التلوين المائي والمعدّة لتصوير الاماكن الاثرية في الجليل والساحل مثل قلعة جديدين ومقام النبي صالح في الرملة ومقام اسكندر في ام الفحم وقلعة ظاهر العمر في شفاعمرو.

اما النحات دورون ايليا فيعرض منحوتات ادمية مصنوعة من مادة الطين المحروق مستعملاً الخشب المركب في اتجاهات مستمدة من الطبيعة، وكذلك بعض الاعمال المركبة المستمدة من الورق المحفوف والمطبوع على مساحات سوداء. وعرض الخطاط طارق شريف عدداً من تصميمات الغرافيك وتمارين لونية في الغواش والرصاص ورسوم الوجوه.

ويذكر ان هذا المعرض اثار ردود فعل طيبة لدى الطلاب الذين يقدمونه وكذلك الناقدة المعروفة نافة سيمل واساتذة دور تأهيل المعلمين في «اورانيم» و«اوهل سارة». المعرض مفتوح يومياً في ساعات دوام الكلية من الساعة الثامنة وحتى الثالثة بعد الظهر يومياً، حتى يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٢٢.

النادي السينمائي في المركز الثقافي ـ الناصرة

● جدد المركز الثقافي البلدي في الناصرة برنامجه الاسبوعي، «النادي السينمائي» حيث يعرض في الساعة الثامنة من مساء كل يوم فيلما سينمائيا عالميا، لا تعرض حاليا في «دور السينما». وقد عرض يوم السبت الماضي الفيلم الياباني المعروف «عرش الدم» للمخرج العالمي اكيروكيراساوا والذي اعتمد في فيلمه على مسرحية ماكبث لشكسبير. وفي يوم السبت القادم سيعرض فيلم «الالهة تهوج» لجيمس بونيس.

«الورشة الفنية» في مسرحية «كاليجولا» :

«كاليجولا» العصر وكل العصور..

■ بقلم : جميل السلحوت ■

● تعرض فرقة الورشة الفنية هذه الايام على خشبة مسرح «النزهة ـ الحكواتي» مسرحية «كاليجولا» تأليف الكاتب الفرنسي البير كامي، التي اعدها وأخرجها جورج ابراهيم وقام بتمثيلها كل من :

١ ـ عماد مزعرو في دور كاليجولا. ٢ ـ لولا زيادة في دور كاسونيا. ٣ ـ اسماعيل الدباغ في دور الشاعر سيبيون. ٤ ـ صقر السلايمة في دور سنيكتوس. ٥ ـ ابراهيم ابو جمعة في دور هيليكون. ٦ ـ درويش ابو الريش في دور ميلتوس. ٧ ـ يحيى شقير في دور الحارس. ٨ ـ حسام جويلس في دور مسيسيوس. ٩ ـ علي الحجاوي في دور ليبيدوس. ١٠ ـ جورج ابراهيم في دور شيريا.

لقد قدمت الورشة الفنية هذه المسرحية في عدة عروض ولا زالت تقدمها في عروض صباحية لطلبة المدارس وقد لقيت وما زالت اقبالاً شديداً.

موضوع المسرحية : كاليجولا هو قيصر روماني حكم الامبراطورية الرومانية في فترة قريبة بعد الميلاد، وكان شخصاً مهذباً محباً للخير، محباً للأدب والشعر عطوفاً على المساكين. يشكل موت شقيقته دروسيلا نقطة انعطاف حادة في حياته، فيختفي في القصر لمدة ثلاثة ايام، يظهر بعدها بشخصية مختلفة تماماً. ومن هنا تبدأ احداث المسرحية.

يعود كاليجولا الجديد طالباً الحصول على المستحيل «القمر» فيأخذ بالانتقام من افراد الحاشية من نبلاء واشراف، حتى انه يقتل عشيقته القديمة «كاسونيا». وفي النهاية يتهمه النبلاء والأشراف بالجنون فيتآمرون عليه ويقتلونه.

■ لماذا «كاليجولا» في هذا الوقت بالذات :

كتب البير كامي هذه المسرحية عام ١٩٣٧ عندما كانت النازية والفاشية تسيطران في اوروبا وما صاحبها من ارهاب فكري وانعكاساته على المذاهب الأدبية حيث انتشرت العبثية التي لا تخضع للمنطق او العقل.

ان شخصية «كاليجولا» المسرحية التي لم يتحكم في تصرفاتها اي عقل او منطق فبطشت وقتلت حتى اقرب المقربين اليها قد وصلت الى «عليّ وعلى اعدائي يا رب»، لكنها لم تبدأ بالأعداء بل بالمقربين وقبل ان تدمر الامبراطورية دمرت نفسها، وان عاشت روما القديمة كاليجولا واحداً فاننا في الاراضي المحتلة وفي العالم العربي نعيش «كاليجولات» نراها في بيوتنا ومؤسساتنا وحتى في قمة السلطة نراها في الشارع وفي كل مكان ومن هنا جاء اختيار فرقة الورشة الفنية لهذا النص. وقد وفقت في ذلك كثيراً وهي باختيارها لهذا النص المسرحي العالمي تتخطى عملية «الارتجال» في المسرح الذي وقعت فيه بعض الفرق المحلية فأضاعت في كثير من الاحيان قدرات فنانيها ادراج الرياح. ان «كاليجولا» ليس غريباً عنا فنحن نصطدم به في كل مجالات حياتنا.

■ القدرات الفنية :

يتكلم فنانو «الورشة الفنية» عن انفسهم قائلين «برزت فكرة الورشة الفنية الى حيّز الوجود اثر القناعة التامة التي اصبحت لدى بعض العاملين في المسرح بوجوب تطوير حرفتهم وثقافتهم المسرحية من خلال العمل في ورشة فنية يكون هدفها الوحيد بناء الفنان المسرحي الجيد من خلال اتاحة المجال امامه للتعلم والتدرب على ايدي ذوي الخبرة والمعرفة بأصول الصنعة المسرحية. ومن هذا المنطلق استعانت «الورشة الفنية» بمدرس التمثيل الفنان الاسرائيلي التقدمي «اريك عيشت» الذي درب الممثلين على تقمص الشخصيات الواردة في المسرحية. ومغني الاوبرا «بل كلارك» الذي قدم للممثلين تمارين خاصة للصوت. لقد اظهر عماد مزعرو الذي قام بالدور الرئيسي في المسرحية «كاليجولا» قدرات فنية هائلة حظيت باعجاب المشاهدين. كما ان لولا زيادة رغم تجربتها القصيرة في المسرح الا انها قدمت دورها بشكل جيد. وقد لفت الانتباه يحيى شقير الذي ظهر على المسرح لأول مرة في هذه المسرحية. وهذا بالتأكيد لا يقلل من دور الفنانين الآخرين.

فمثلاً اسماعيل الدباغ الذي قام بدور الشاعر سيبيون ادى دوره بخفة ورشاقة ملفتين للانتباه وقد ظهر ان لدى ابراهيم ابو جمعة وصقر السلايمة قدرات فنية مع قصر الدور المعطى لهما. وكذلك بالنسبة لحسام جويلس الذي اشتهر بالادوار الكوميدية الا انه اثبت انه يستطيع ان يمثل الادوار الجادة أيضاً. اما علي الحجاوي ودرويش ابو الريش فقد تقمصا الشخصيات التي مثلاها بشكل جيد.

■ الاخراج :

لقد ابدع جورج ابراهيم في اخراج هذا العمل الصعب الذي ابتعد عنه مخرجون آخرون لديهم من الامكانيات المادية اضعاف اضعاف المتوفرة لجورج ابراهيم ومع ذلك استطاع ان يختار الممثلين للقيام بأدوار الشخصيات الواردة في المسرحية وان يوجههم بشكل جيد لتقمص هذه الشخصيات مما جعل المسرحية تحظى باعجاب المشاهدين كما ان تدخله في نص المسرحية كان في محله حيث اثبت ان الثورة البرجوازية لن تغير من واقع الحال شيئا بل تستبدل شخصاً بشخص آخر وان الاعتماد يجب ان يكون على الثورة الشعبية من اجل التغيير نحو الأفضل.

(القدس المحتلة)

بيكاسو في الجزائر

● يقام في العاصمة الجزائرية اكبر معرض لاعمال الفنان التشكيلي الاسباني بابلو بيكاسو. وهذا المعرض هو اول معرض يقام له في دولة عربية.

ففي حين يعرض قصر الثقافة خمسة عشرة سجادة لبيكاسو منها «بنات افينيون» و«غيرنيكا» وخمس وخمسون رسما مستعارة من متحف «انتيب»، تقدم قاعة «الموغار» عروضا سينمائية لاكثر من ١٢ فيلما منها ما اخرجه جورج كلوزو وآلان رينيه وكذلك معرضا للصور الفوتوغرافية التي التقطها له اندري فيلوس، رفيق بيكاسو، اما الحدث الاهم في هذا الخبر فهو يتمثل فيما قدمه طلبة معهد الفنون الجميلة الجزائرية وهم ٢٢ طالباً، حينما استلموا اربعة حافلات ورسموا عليها بعض لوحات بابلو بيكاسو امام اعين المارة المندهشة.

فقد رسم الطلبة حامة بيكاسو وغيرنيكا و«بنات افينيون» كل بحسب حاسته الفنية ومفهومه.

مجلة «الوحدة»: عن السينما العربية

● خصصت مجلة الوحدة عددها الاخير لموضوع السينما العربية. وبعد المقال الافتتاحي الذي يطرح اشكاليات السينما العربية انتاجاً وصناعة وتوزيعا وسياسة، وتعبيراً، تتصدر العدد مقالة ابراهيم العريس وهي «مقدمة نظرية حول اشكاليات كتابة تاريخ السينما العربية» يخوض كاتبها في العلاقة الجدلية بين الصورة والفيلم والسينما، ويستعرض تاريخ الصورة وتاريخ السينما، قبل ان يناقش تعددية وروافد السينما العربية.

اما صلاح دهني فيكتب عن «السينما العربية والمواجهة الحضارية»، محمد نور الدين افاية : «السينما : الكتابة والهوية»، جان الكسان «العرب... العالم... السينما»، برهان علوية «مغرب ومشرق... وسينما عربية»، هاشم النحاس «الهوية القومية، في تجربة السينما في العراق وسوريا»، خليل الدمون «سينما عربية/ نقد عربي، تساؤلات عن الهوية»، شاكر نوري «حول استلهام التراث العربي في السينما»، محمود القاسم : «السينما المصرو ـ امريكية: من التأثير المباشر... والنغمة التجارية... والحدوتة المسلية»، عبدالله ابو هيف «تنشيط سينما الاطفال في الوطن العربي»، صلاح سرميني «رحلة السينما في العقل الباطن من اللاوعي الى الجنون»، كمال مساعد «الكاميرا في الجزائر»، صلاح دهني «ظاهرة دريد لحام واشكالية الموقف في فيلم التقرير»، صلاح سرميني «الطوق والاسورة : دراسة تحليلية»... ويختتم المحور مواده بندوة سينمائية ادارها وقدم لها الزميل بيار ابي صعب تحت عنوان : «اسئلة السينما العربية بين الواقع وآفاق التجاوز» وقد ضمت الندوة كل من : خيري بشارة (سيناريست، ومخرج سينما ـ مصر)، عمر اميرالاي (مخرج سينمائي ـ سوريا)، الطاهر شريعة (ناقد ومؤرخ سينمائي ـ تونس)، احمد المعنوني (مخرج سينمائي ـ المغرب). كما يساهم صلاح ابو سيف بمقالة موجزة عن «لغة السينما» ويحاور الوحدة محمد ملص حول «احلام المدينة».

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٧/١٢/١٤

١٧,٠٠ ـ هوية هي

١٨,٣٢ ـ الرياضة في اسبوع

١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية

٢٠,٠٠ ـ مسلسل

٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية

٢١,٣٥ ـ ملك الصف ـ مسلسل

٢٢,٠٠ ـ هذا هو الوقت

٢٢,٥٠ ـ مسلسل بوليسي

٢٢,٤٥ ـ الاخبار الليلية

قنال ٢

١٨,٣٠ ـ القط شميد

١٩,٠٠ ـ سيرك

١٩,٣٠ ـ برنامج وثائقي

٢٠,٠٠ ـ اغنيات عبرية

٢٠,٣٠ ـ محاكمة دميانيوك

٢١,٠٠ ـ برنامج موسيقي

التلفزيون التعليمي

٨,٠٥ ـ رياضة

٨,١٥ ـ مدنيات

٨,٤٠ ـ بداية القراءة

٩,٠٠ ـ انجليزي

٩,٢٠ ـ حساب

١١,٠٠ ـ عربية عامية

١١,١٥ ـ انجليزي

١٣,٠٠ ـ جغرافية عامة

١٣,٤٥ ـ لغة فرنسية

١٥,٠٠ ـ برنامج عن الاسرة

١٥,٤٠ ـ رياضة

١٦,٠٠ ـ مسلسل

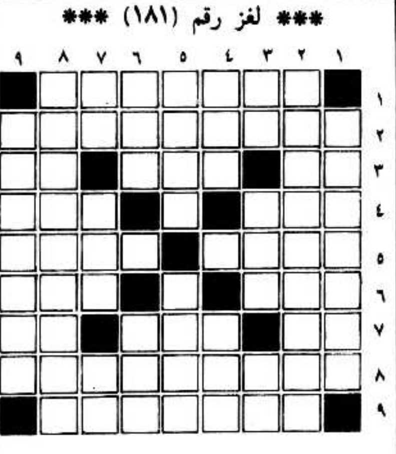
١٧,٠٠ ـ مساء جديد

القنال العام

١٧,٣٠ ـ مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨١) ***



■ اعداد : غدير حسن خطيب ـ الناصرة ■

افقي :

١) هائل + هجر
٢) من الافعال + مدينة عربية (غير معرفة) + أ
٣) عكس ميت ـ وبخ ـ من الطيور
٤) رطب (معكوسة) ـ اطول نهر في العالم (غير معرفة)
٥) ابن الملك ـ سجناء
٦) من المجوهرات ـ من الحبوب
٧) فك ـ لب ـ اكتمل
٨) محتوي على كثير من النشويات + امشي
٩) منحة + عكس مسخن

عمودي :

١) علم مؤنث + حب
٢) وسيم + دولة اوروبية
٣) يابسة ـ سلام (بالانجليزية) ـ من العائلة
٤) من الضمائر ـ هرة
٥) منارة (معكوسة) ـ اوجاع
٦) من الحواس (معكوسة) ـ مدخل
٧) طليق ـ فجّر ـ بين اثنين
٨) خاصته + عاصمة عربية + من الاطراف
٩) اغنية لأم كلثوم (غير معرفة) + علقم

*** حل لغز رقم (١٨٠) ***

افقي :

١) اليمن ـ تما
٢) رمل + خسر ـ اجل
٣) أ + زمزم ـ نرى
٤) سنق
٥) قمر + لعن + اخو
٦) برم + جم
٧) عمال + ق
٨) بان ـ سر
٩) ربح + الجبان

عمودي :

١) ارافق ـ بر
٢) لمز ـ اب
٣) يلم ـ خنش
٤) زخم
٥) مرن ـ عم + ع
٦) نرم
٧) ابو سنان
٨) بحر + تخجل + آس
٩) الايام + قرن

أهل الفن

جديد سليم ضو

● غداً، الثلاثاء، يقدم على مسرح بيت الكرمة في حيفا، العرض الاول للمسرحية الجديدة من اخراج الفنان سليم ضو، وهي مسرحية للصغار بعنوان : «المحامي فطين» مترجمة عن الفرنسية، من العصور الوسطى. ويشارك في التمثيل كل من : اكرم خوري وهيام عباس وخالد عواد ومحمود صبح ونورمان عيسى وعدنان طرابشي وعفيف شليوط ومحمود كنعان ووفاء حليحل. وقد اضيف الى المسرحية اغنيات مناسبة من تأليف محمود كنعان.

اما ديكور المسرحية فقد صممه الفنان عبد عابدي.

اديب جهشان : عن وادي الصليب

الفنان اديب جهشان، هو من مواليد وادي الصليب في حيفا، والذي يتعرض لمخططات المسح التي اعدتها بلدية حيفا مع ادارة اراضي اسرائيل. كان في الرابعة من عمره حين احتلت القوات الصهيونية الحي، وشردت اهاليه، كان لعائلته بيت سكنت فيه حتى مطلع الخمسينات، ومع ان العائلة اخلته لتسكن في حي اخر من المدينة الا انها رفضت التنازل عنه وظلت تتمسك «بكوشان الطابو» حتى اليوم. قبل اربع سنوات هدم البيت دون اذن ودون معرفة العائلة.

يقول الفنان اديب جهشان : كان بيتنا يقع عند درجات طارق، مقابل الفرن. خرجت من البيت واذا بطفل اسمر، يلبس بنطلون «شورط»، ويحمل على رأسه طبقاً عليه العجين فقد جاء ليخبز. اطلقوا عليه النار فسقط. هذه الصورة لا تفارقني. شاهدته يسقط على الارض.

ان بلدية حيفا تريد ان تقضي على كل اثر لأهالي حيفا، وعلى معالمنا التاريخية والحضارية. كيف ينشأ فن على انقاض فن اخر ؟ ما ستقيمه البلدية لن يكون اجمل وارقى مما هو قائم !

اديب جهشان يسكن اليوم في يافا ! وحنينه يبقى لوادي الصليب !

سندروم اورشليم ـ قريباً في مسرح حيفا

يستعد مسرح حيفا لتقديم العرض الاول من المسرحية الجديدة التي كتبها يهوشواع سوبول، المدير الفني للمسرح، وهي بعنوان «سندروم اورشليم». وتدور احداث المسرحية في مستشفى للمجانين، يحاول نزلاؤه تقديم مسرحية عن خراب الهيكل الثاني، والمسرحية وان كانت تتحدث عما وقع قبل حوالي الفي عام الا ان ما يحدث اليوم يجعل الماضي نفير خطر كما قد يكون خراب «الهيكل الثالث».

يخرج المسرحية غدالية بسير. ويشارك في بطولتها : دورون تابوري (بدور بروفيسور) ومكرم خوري (بدور كاهن) ومحمد بكري (بدور مشوه) وسليم ضو (بدور الملك).

الالمانية ناستاسيا كينسكي في : مرض الحب

جديد الممثلة الالمانية ناستاسيا كينسكي، فيلم فرنسي من اخراج جاك دوري، وهو بعنوان : «مرض الحب» ويعالج قصة حب وتنازل عن هذا الحب والتضحية به في سبيل اسعاد الاخر ولو مهنياً، فتكدس النفس اعباء الفراق ويمرض الجسم فيعبر عن عذاب صاحبه ولا يبقى سوى الحب سبيل خلاص وامل.

يقول المخرج عن الممثلة : «انها واحدة من اهم الممثلات النجمات الاصيلات، طالما حلمت بالعمل معها، وكلما ازدادت معرفتي بها، حافظت هي اكثر على هالتها وغموضها».

اثار الحكيم : كيف نرتقي بالفيلم العربي ؟

السؤال وجهته مجلة «شذاء» الى الممثلة اثار الحكيم وهكذا اجابت : «اذا اردنا ان نرتقي بالفيلم العربي الى مستوى الافلام العالمية الجادة، يجب ان نجعل الفيلم العربي شديد المحلية وشديد الواقعية ويجب ان يعبر الفيلم عن طموحاتنا وتفكيرنا وايضا، وهذا مهم جداً، يجب ان يبقى بيننا وبين الرقابة تقارب، لأن الرقابة هي التي تقدمنا كفن في البلاد العربية. فنحن كممثلين عرب لا تنقصنا ابداً اية امكانيات بشرية. فقط تنقصنا الامكانيات المادية. السينما صناعة، وفكر ورسالة وقضية وتسلية وتجارة. وحتى تتحقق يجب ان تتوفر لها الامكانيات المادية. ومع الاجتهادات المستمرة والمثابرة نستطيع ان نصل الى الشكل العالمي».

اثار الحكيم تستعد للتمثيل في ثلاثة افلام جديدة : «قاهر الزمن» مع نور الشريف ومن اخراج كمال الشيخ. «انغام» مع وليد توفيق. و«الرجل الصعيدي» مع محمود ياسين.

بول مطر : حكايات ام عيون

«حكواتي الاطفال»، هكذا يسمى بول مطر الذي لحن وغنى وحكى الحكايات الجميلة للاطفال في التلفزيون اللبناني وعلى اشرطة وعلى المسرح والسينما. عمله الاخير هو مسلسل «حكايات ام عيون»، مجموعة كتب واسطوانات للاطفال انجزته مؤسسة «اليونيسيف» ويوزع في العالم العربي. وبول مطر، ولد عام ١٩٤٦، درس الاقتصاد وحاز على الدكتوراة في باريس. قدم على المسرح اكثر من عشرين مسرحية للاطفال ومثل في فيلم «عائد الى حيفا» من اخراج قاسم حول وفي عدة مسلسلات تلفزيونية. كذلك انجز عدة اشرطة واسطوانات منها شريط موسيقي عن الشعر العربي الحديث يحتوي على قصائد ملحنة ومغناة لادونيس ومحمود درويش. ولحن عدداً كبيراً من الاغنيات وهو الذي يغني : «انا اسمي حماره».

الفنان السوفييتي الذي جرحت الحرب قلبه

في مقر اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام في موسكو، وتحت عنوان «هل يريد الروس الحرب ؟» افتتح معرض الفنان السوفييتي كينادي دوبروف، جميع لوحات الفنان هي صرخات ضد الحرب، والهدف الرئيسي للفنان هو تعريف الناس بالحرب كما هي في الواقع والويلات والالام والمآسي التي جلبتها للبشرية جمعاء. ابطاله ضعفاء دائماً لأن الحرب انتزعت منهم القوة.

كينادي دوبروف، لم يشارك في الحرب، لقد ولد عام ١٩٣٧، والده استشهد في الحرب الوطنية العظمى ولم ير اولاده. امه بقيت وحيدة مع اولادها، اخوته الثلاثة ماتوا من الجوع والمرض، بقي هو فقط على قيد الحياة.

٢٣ لوحة كلها تصرخ : لا للحرب !!

بلدية الناصرة تطالب بدستور يضمن حقوق الانسان

في ظل حكومات اسرائيل تنتهك حقوق الانسان بشكل وحشي ويصبح القتل نهجا

*** الاقتراح جاء في معرض النقاش حول جرائم الاحتلال والاعتداءات العنصرية على العرب * المجلس البلدي يتهم الحكومة بتوزيع الميزانيات للمجالس على اساس انتقامي سياسي - حزبي * معركة السلطات المحلية العربية ستتجدد اذا لم تغير السلطة توجهها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس بلدية الناصرة الدمقراطية مطالبة الكنيست والحكومة بسن دستور يضمن حقوق الانسان في اسرائيل ويضع حداً لانتهاكات هذه الحقوق بالأساليب الاجرامية البشعة التي تتبعها.

وجاء هذا القرار في جلسة المجلس البلدي الاعتيادية، في نهاية الاسبوع، اثر بيان رئيس البلدية ونقاش نائب رئيس البلدية، رامز جرايسي وعضو الادارة منعم جرجورة بمناسبة يوم حقوق الانسان وتعقيبا على الاعتداءات العنصرية الاجرامية ضد العرب في كل مكان يقع تحت السيطرة الاسرائيلية وخصوصاً في المناطق المحتلة. وقرر المجلس شجب الاحتلال الاسرائيلي وجرائم القتل التي يرتكبها يوميا وكل اساليب القمع والتمييز القومي العنصري. واكد المجلس البلدي حق الشعوب في تقرير مصيرها وسيادتها القومية وطالب الكنيست والحكومة بسن دستور للدولة يضمن حقوق الانسان الاولية والعمل بموجب وثائق الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة الى ان يزول الاحتلال تماماً.

وكانت القضية الاساسية الثانية في مواضيع بحث المجلس البلدي معركة السلطات المحلية العربية. وقال رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، في بيانه ان اللجنة القطرية للرؤساء امهلت الحكومة ثلاثة اسابيع حتى تغير من توجهها. ولكن اذا هي استمرت في نهجها ولم تغير من سياستها فاننا سنعود الى الاجراءات الكفاحية المتصاعدة. واتهم زياد الحكومة، بواسطة وزارة الداخلية ونائب الوزير روني ميلو، بتوزيع بعض الميزانيات الاضافية المقررة على اساس انتقامي (سياسي وحزبي). وأكد ان اللجنة القطرية والرؤساء اجمعين انتقدوا هذا الاسلوب ورأوا فيه محاولة بائسة لشق الصفوف.

وكان زياد قد افتتح الجلسة مقدماً بياناً شاملاً حول اوضاع البلدية والبلدة فاستعرض الانجازات البلدية التي تمت خلال الشهر وسير وتقدم مشاريع البلدية المختلفة مبرزاً التقدم في مجال بناء وتطوير المدارس (مباشرة العمل في بناء مدرسة بير ابو الجيش وبناء طابق في المدرسة الرسمية (أ) ووحدة بساتين اطفال في الكروم وتطوير جناح جديد في مدرسة اورط وغيرها..) وكذلك الشوارع (اعلن عن مناقصة للمرحلة (ب) من الشارع الرئيسي وانتهى العمل من شارع الكليريس وتطور العمل لتوسيع المقطع الواصل بينه وبين شارع المسلخ وتعبيد شارع ١٣٥ في الصفافرة واستمرار اعمال التوسيع والتطوير في شارع ١٠٢٩ وبناء الاسوار ومبرزاً الانجازات الكبرى في مجال مد شبكة المجاري وخطوط تصريف المياه.

وقدم استعراضاً للنشاطات الرياضية الجارية في المدينة ودور دائرة الشباب والرياضة التي يقودها الاستاذ معين شمشوم في تعميم الرياضة الشعبية. وأشاد زياد بانجازات الفرق الرياضية المختلفة في البلدة خصوصا فرق كرة السلة (الجمعية والمركز - بنين وبنات). وأعرب عن اعتزاز البلدية بارتقاء الحكم النصراوي جوزيف سعيد ابو عرب للتحكيم في مباريات الدرجة الممتازة.

● قضايا البطالة ●

هذا واشتمل تقرير رئيس البلدية أيضاً على معالجة امور البطالة التي اوصلتها البلدية للبحث في الكنيست ٣ مرات متتالية والخارطة الهيكلية وغيرها من الأمور التي نشرت تباعاً في «الاتحاد».

جبهتا المكر وجديدة تدعوان الاهالي الى التصدي لمخطط فرض وحدة مصطنعة على مجلسي القريتين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وزعت جبهتا المكر وجديدة هذا الاسبوع، منشوراً على اهالي القريتين دعتهم فيه الى التصدي للمخطط الذي يحاك في دوائر وزارة الداخلية لفرض وحدة مصطنعة على مجلسي القريتين.

وجاء في المنشور: «ان وحدة المجلسين والقريتين تتطلب بادىء ذي بدء انجاز المزيد من المشاريع التطويرية المشتركة خدمة لمصالح المواطنين ورصد الميزانيات الكافية للقريتين وتهيئة الظروف والمناخ الملائمين للوحدة». واضاف البيان: «ان وحدة المجلسين يجب ان تكون وحدة نابعة من ارادة جماهير القريتين وفي سبيل خدمتها وان تكون مستندة لاستفتاء الاهالي في القريتين بشكل دمقراطي حر. وكل محاولة لفرض توحيد ميكانيكي مصطنع ليس ثمرة لارادة جماهير القريتين فهي مرفوضة تماماً على جماهيرنا وسنناضل بكل الوسائل لاحباطها». وذكر ان رئيسي واداريي المجلسين ابلغا قرار رفضهما، لفرض الوحدة المصطنعة هذه، لمكتب وزارة الداخلية في الناصرة اثناء لقائهما الاخير مع حاكم لواء الشمال.

لجان الري والزيتون والتبغ والفواكه تستعد لمؤتمر الزراعة العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد اللجان الفرعية، المنبثقة عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدفاع عن الزراعة والارض العربية، بوتائر عالية لهذا المؤتمر (الذي سيعقد في نيسان القادم).

وقد بدأت هذه اللجان نشاطاتها لتجميع المعلومات والاحصاءات الدقيقة حول موضوع المؤتمر. وكان آخرها اجتماع هام للجنة الزيتون والتبغ عقد في مقر لجنة الدفاع عن الاراضي المركزي في الناصرة. وقد افتتحه السكرتير التنظيمي للجنة الدفاع، فضل نعامنة، فشرح اهمية انعقاد هذا المؤتمر ومدى الحاجة الضرورية اليه. وتلاه رئيس لجنة التبغ والزيتون، محمد الحاج، فقدم بيانا شاملا عن وضعية الزراعة العربية الخطيرة وافتقارها للتخطيط والري والاشراف الحكومي العلمي اللازم. واكد ان السبب في ذلك هو سياسة التمييز ضد العرب، التي تصيب ايضا هذا القطاع من شعبنا، ان كان في مصادرة الارض وحتى في تحديد نوع الزراعة (اذ يعينون للعرب انواع الزراعة التي تحتاج الى ايد عاملة كثيرة ومصاريف باهظة) وعدم تقديم الدعم الحكومي (سوبسيديا) او القروض ذات الشروط السهلة اسوة بالمزارع اليهودي وعدم فتح المجال لتسويق المنتوجات العربية كما يجب فلا مصانع ولا اسواق وعدم اعطاء امكانية ري الارض العربية والى غير ذلك. وهذا فضلا عن الاحتكارات الاسرائيلية، الحكومية والهستدروتية والرأسمالية الخاصة، في تحديد اسعار المنتوجات الخام باسعار لا تتلاءم ابدا مع مصاريف انتاجها او اسعار بيعها (كما تفعل شركة دوبك وشركة شيمن..).

وتقرر في ختام الاجتماع تشكيل لجنة من السادة: الياس قسيس ومحمد حسن سرحان وقاسم فريد غانم ورجا غريب نصار وحسين عبد الهادي للعمل على جمع المعلومات الممكنة عن الزراعة العربية وقضاياها.

ومن جهة ثانية تستعد لعقد اجتماعات مشابهة لجنة الري ولجنة الفواكه.

اجتماع لفرع لجنة المبادرة الدرزية في المغار

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد فرع لجنة المبادرة الدرزية في قرية المغار، يوم الجمعة ٨٧/١٢/١١، اجتماعا له حضره وفد من لجنة المبادرة القطرية ضم الاخوة جمال معدي، رئيس اللجنة واعضاء السكرتاريا حسن نسيب قاسم وسهيل قبلان.

وقد اكد الاخوة في كلماتهم، دور اللجنة الوطني في التصدي للسياسة العنصرية منوهين بان لجنة المبادرة الدرزية لم تنشأ في فراغ وانما كانت ضرورة ثورية وكفاحية انبثقت لتقود معركة الطائفة العربية الدرزية ضد الظلم والغبن اللاحق بها ومحاولة طمس هويتها القومية.

واستعاد المتكلمون تاريخ اللجنة التي صمدت امام العواصف وهي تحتل مركز الصدارة في خريطة جماهير الطائفة ببرنامجها وخطها الوطني والتي هي امتداد عضوي لتاريخ بني معروف المشرق والذي ساهم بقسطه الذي لا يستهان به في النضال ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال.

ندوة حول اوضاع السلطات المحلية العربية في ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - اقام مجلس طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو، يوم الجمعة الاخير، ندوة حول وضع السلطات المحلية العربية ودور لجنتها القطرية في نضال الجماهير العربية وذلك باشتراك رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين وعضو سكرتاريتها، نمر مرقس.

افتتح الندوة الاستاذ جلال حمادة، وتولى ادارتها الطالب مأمون مناع خطيب، رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، الذي القى كلمة قصيرة حول انخراط الطلاب الثانويين في النضال من اجل حقوق السلطات المحلية العربية وضرورة تكثيف وحدة هيئاتنا الوطنية جميعها في معركة هذه السلطات وغيرها من المعارك للحصول على المساواة التامة.

وتحدث حسين ومرقس امام الطلاب شارحين قضية السلطات المحلية العربية وازمتها المالية الخانقة النابعة من سياسة التمييز السلطوية ضد الجماهير العربية عموما، وتأثير ذلك على الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين العرب الذين تعاني مدنهم وقراهم من شتى النواقص.

كما سلسلا وقائع النضال الذي خاضته اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، هذا النضال العادل المستمر منذ سنوات طويلة وما زال متواصلا حتى الان.

وركز كلاهما الحديث حول تأثير ضآلة الميزانيات الحكومية على التعليم في الوسط العربي الذي ما انفكت اوضاعه تتدهور باستمرار. واهابا بالطلاب ان يأخذوا دورهم الكامل في الكفاح من اجل حقوق المواطنين العرب القومية واليومية.

عمل تطوعي في مدرسة عيلبون الابتدائية

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لبى العشرات من المتطوعين دعوة لجنة الاباء في مدرسة عيلبون الابتدائية وهرعوا للمشاركة في يوم العمل التطوعي الذي اقيم، امس الاول، لاجراء الترميمات والاصلاحات في المدرسة.

وقام المتطوعون ببناء الاسوار الواقية وازالة الصخور من ساحة المدرسة وتسويتها لدرء الاخطار عن التلاميذ الذين تعرض عدد كبير منهم للاصابة بسبب هذه الصخور.

ويذكر ان لجنة الاباء الحالية انتخبت قبل اقل من شهر ونصف الشهر ولكنها نجحت بانجاز عدد كبير من الفعاليات والنشاطات ووضعت برنامج عمل متكاملا وبعد اسبوعين ستصدر اللجنة دليلاً يحوي جميع ارقام الهواتف في القرية.

محاضرة في عبلين حول تنشئة الأطفال

● عبلين - من مكرم سعيد - غصت قاعة «مار جريس» للروم الارثوذكس في عبلين، مساء الاربعاء الماضي، بجمهور غفير من اهالي القرية تلبية لدعوة حركة النساء الدمقراطيات في عبلين للاستماع الى محاضرة القاها الباحث مروان دويري حول كتابه «كيف نتعامل مع مشاكل اولادنا».

افتتحت الامسية سكرتيرة حركة النساء، روضة هلسا سعيد. فرحبت بالمحاضر. وشجبت، في معرض كلمتها، الشكوى المقدمة الى حاكم اللواء ضد المجلس المحلي، اثر اتهام المجلس بأنه قدم مساعدة مادية لحركة النساء. وحيت سكرتيرة حركة النساء رئيس وادارة المجلس المحلي لتصديهم لهذه الشكوى.

ثم قدم الباحث دويري محاضرته. واثار اهتمام الحضور بالموضوع لما له من علاقة في تنشئة الاجيال القادمة. وبعد المحاضرة جرى نقاش ورد المحاضر على الأسئلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ دير الاسد (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٢/١٤ الساعة ٥،٣٠ مساء، في نادي الحزب - محاضرة حول «مرض الايدز الخطير». المحاضر : الدكتور محمود قاسم بكري.

■ المكر (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/١٥ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع احتجاجي على «الاوضاع والقمع في المناطق المحتلة». المحاضر : مليح نصرة.

مجلس البعنة المحلي

يعلن مجلس البعنة المحلي عن مساهمته في وضع حد لانهاء مشاكل المواطنين مع مؤسسة التأمين الوطني، وتسهيل عملية تسديد الديون للذين يعملون لحسابهم الخاص (مستقلين). فبعد الاتصالات مع المسؤولين تم الاتفاق على ما يلي:

١) على كل مواطن يعمل لحسابه الخاص (مستقل) ويرغب بحل مشكلته او تسديد ديونه، التوجه الى المجلس المحلي في القرية للتسجيل خلال اسبوع.

٢) سيقوم المجلس المحلي بتعيين موعد رسمي خلال اسبوع مع المسؤولين وابلاغ المواطنين الذين قاموا بالتسجيل للحضور الى المجلس في الموعد والتاريخ المحدد بهذا الشأن.

علي حصارمة
رئيس المجلس المحلي - البعنة

يقيم المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف محاضرة بعنوان:
«العنف واللاعنف في المجتمع الفلسطيني»

للمحاضر: د. مبارك عوض

وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١٢/١٤ في مقر المركز الكائن في عمارة النزهة/ الطابق الثالث.
والدعوة عامة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق - السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، قدم طلب للحصول على تسهيل في البناء في ملف رقم ح - ٤١/٨٦ بواسطة السيد احمد ابو ندى من قرية يركا، بلوك ١٨٩٢٦ قسيمة ٢٥ و٢٦.

ماهية التسهيل: أ- تسهيل في خط بناء جانبي
ب - الاعلان عن هذا التسهيل حسب قرار اللجنة اللوائية، لواء الشمال.

كل من يهمه الامر، يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية - مركز الاسواق - عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - عكا

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس اسبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين، تشعر بوفاة المرحوم جريس غطاس اسعد حبيب من قرية عبلين بتاريخ ١٩٦٠/٨/١٧، وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في ولده الوحيد غطاس جريس غطاس اسعد حبيب من زوجته فضة التي توفيت قبله لا غير. وتوفي غطاس جريس غطاس اسعد حبيب بتاريخ ١٩٧٤/٨/٥ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته فضة نجيب خليل غطاس وباولاده منها وهم: مريم ومرتا وهيلانة وعازر ويوسف وعيسى وبدر وموسى وحبيب ولويزة وبديعة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة - الارشمندريت كيرياكوس

الناصرة انه قد قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٧/٣٦١	شحادة ومازن محمد غريب	١٦٥٤٠	٣٨	بزيادة عدد الطبقات وبخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٧/٣٧٤	امين رؤوف عون الله وزينب خليل عون الله	١٦٥٧٧	٧	بزيادة النسبة المئوية
٨٧/٣٧٧	بسام علي السنديابي	١٦٥٤٠	٧١	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٧/٣٨٦	جورج فرح غريب	١٦٥٠٥	٩٢	بخط الارتداد عن الشارع
٨٧/٣٩٣	سعيد صبحي ابو سنة	١٦٥٢١	٧	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وكذلك بزيادة النسبة المئوية
٨٧/١٩٥	عبد صبري العبد	١٦٥٦٢	١	باقامة بلكون ضمن حدود منطقة اعلان الشارع (الارتداد الامامي)
٨٦/٨٦	سعيد يوسف عبد الجواد	١٦٥٣٢	٧٧	بزيادة النسبة المئوية
٨٧/٤١١	اطناس نايف سارجي	١٦٥٠٥	٣٨	بزيادة النسبة المئوية

عليه، فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية الفرعية - للتنظيم والبناء

☐ الاحتلال أساس البلاء ☐

● جانب من مظاهرة انصار السلام، امس، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس. وجاء ضمن الشعارات التي رفعها المتظاهرون : «الاحتلال يدمر حياتنا» و«سلام اسرائيلي - فلسطيني الآن» و«اسرائيل - فلسطين : دولتان لشعبين».
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في الاجتماع الموسع للشيوعيين في منطقة المثلث:

التضامن مع الكفاح البطولي لاهالي المناطق المحتلة ضد سياسة الارهاب الاحتلالي، العسكري والكولونيالي

● سالم جبران: ما يجري الان في المنطقة من مخاض يتداخل مع الوضع العالمي وهو انهيار كامل للمخططات الاستسلامية ●

● الطيرة - لمراسلنا الخاص - على شرف مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي، الذي سيعقد في الربيع القادم، عقد شيوعيو المثلث اجتماعاً موسعاً، يوم السبت ١٢/١٢، في قاعة نادي الحزب في الطيرة. وقد اشتملت ابحاث الاجتماع على التحضير لسنة الانتخابات وعدد من القضايا التنظيمية. وشارك في الاجتماع عضو سكرتارية اللجنة المركزية، الرفيق سالم جبران وعضو لجنة المراقبة المركزية، الرفيق توفيق كناعنة.

ترأس الجلسة الاولى عضو اللجنة المركزية للحزب، محمد علي محاميد. وقدم القائم بأعمال سكرتير منطقة المثلث، عضو اللجنة المركزية للحزب عبد الحميد ابو عيطة، بياناً سياسيا وتنظيميا موسعاً جاء فيه ان توقيع معاهدة ازالة الصواريخ النووية هي، كما وضعها القائد السوفييتي غورباتشوف، اهم حدث بعد الحرب العالمية الثانية، وهي مرحلة انعطاف تاريخي هام نحو ازالة كابوس الفناء عن الكرة الأرضية.

وتناول البيان الاوضاع المحلية في البلاد التي تزداد سوءاً وتنعكس في التقليصات التي تجريها الحكومة في الخدمات الحيوية والصحة والتعليم وغيرها. ونوه بنضال السلطات المحلية العربية من اجل مطالبها وحقها في تطوير خدماتها.

وتناول البيان قضايا الاستعداد للانتخابات النقابية المقبلة - انتخابات المعلمين وعمال البناء وغيرها - التي تنتهي بالمعركة الشاملة : الانتخابات للكنيست.

واستعرض البيان النشاطات النضالية التي شاركت فيها فروع الحزب في منطقة المثلث، المحلية والقطرية، في معارك الجماهير العربية والتضامن مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. كما تطرق الى النشاطات التي قامت بها الشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات.

وأعلن عن اجراء مباراة اشتراكية على شرف انعقاد مؤتمر المنطقة، بين فروع الحزب حول الامور التالية :

● توسيع صفوف الحزب وتقوية التنظيم الحزبي ● توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية ● نشر الصحافة الشيوعية ● تفعيل العمل الجماهيري ● التثقيف النظري.

ثم قدم رئيس لجنة المراقبة المنطقية، شاكر عازم، بيان لجنة المراقبة وتناول سبل معالجة القصورات وقضايا التنظيم بغية تحسين عمل فروع الحزب في المنطقة.

وقدم عضو سكرتارية المنطقة، ثابت ابو راس، بياناً عن حملة جمع الاشتراكات لـ «الجديد» في فروع المنطقة.

ومن ثم بدأ النقاش، حيث اشترك فيه ٣٥ متناقشا تناولوا مختلف القضايا السياسية والتنظيمية والعمل الجماهيري.

وقدم عضو لجنة المراقبة المركزية، الرفيق توفيق كناعنة، بعض الملاحظات التنظيمية التي جاءت في البيان وفي النقاش.

ثم جرى تلخيص الاجتماع الذي شارك فيه كل من : سكرتير المنطقة، الرفيق غازي شبيطة والقائم بأعمال سكرتير المنطقة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة وعضو سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق سالم جبران.

واشار الرفيق سالم جبران، في بداية تلخيصه، الى ان الاجتماع يشكل نقطة انعطاف في عمل الشيوعيين في المثلث. ثم تطرق الى الاحداث السياسية ومدلولات لقاء القمة العالمي، الذي جاء في ظروف التغير في التوازن السياسي العالمي وفي تعاظم دور الاتحاد السوفييتي واكتساح تأييد الرأي العام في الدول الرأسمالية لصالح سياسته السلمية. وقال ان الاتفاق يثبت ان بالامكان منع الحرب العالمية ومحاصرة الامبريالية. ووصف المرحلة بأنها «مرحلة انعطاف وتقدم سلمي سوفييتي حيال تراجع الامبريالية التي تتآكلها الازمات الاقتصادية».

وتناول التلخيص الاحداث في المناطق المحتلة والهبة البطولية للشعب الفلسطيني فقال ان الشعب الفلسطيني ينتزع الاستقلال ويقدم الاضاحي. فان ما يجري الان في المنطقة من مخاض يتداخل مع الوضع العالمي، وهو انهيار كامل للمخططات الاستسلامية. واشار الى اجماع الامم المتحدة على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط مؤكداً ان خير دعم نعتز به نحن ابناء الشعب الفلسطيني هو موقف الاتحاد السوفييتي المتمسك بثوابت حقوق الشعب الفلسطيني.

ونوه بأن «المناخ الدولي والمناخ في الشرق الاوسط وصدق البرنامج السياسي لحزبنا وجبهتنا وزيادة التأييد لهذا البرنامج تتطلب منا زيادة تمثيل الجبهة في الانتخابات المقبلة». ودعا الى تحويل سنة الانتخابات الى سنة نهوض سياسي كبير لطرح قضايا الجماهير والسعي من اجل حلها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● دعوة حكام اسرائيل للامتثال لروح العصر ورغبة الشعوب في اخلاء العالم من السلاح النووي، ودعوة اسرائيل للتوقيع على معاهدة منع انتاج واستعمال السلاح النووي ونشره.

● دعوة حكام اسرائيل للكف عن استخدام سياسة الحروب او التلويح بها كما يفعلون الان تجاه سوريا ولبنان، وانتهاج سياسة سلام من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

● دعوة الجماهير العربية بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية لتعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمواجهة الاخطار الناجمة عن سياسة حكومة الرأسين.

● تأييد القرارات والاجراءات الكفاحية للسلطات المحلية العربية، بما فيها الاضراب الشامل كرد على الاستهتار الحكومي بحقوق ومطالب سلطاتنا المحلية.

● التضامن مع الكفاح البطولي لاهالي المناطق المحتلة ضد سياسة الاحتلال والارهاب العسكري والكولونيالي، المتمثلة في اعمال القتل الوحشي والعقوبات الجماعية والاستيطان؛ وهدم المنازل والابعاد عن الوطن واغلاق المدارس والمعاهد والصحف والمنابر الثقافية واعتداءات المستوطنين الفاشيين الاجرامية على السكان العرب.

● استنكار جريمة هدم براكية مسجد رهط وخيمة الصلاة التي اقيمت في مكانه والدعوة لشن معركة شعبية وعامة للمطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية ووقف التلاعب بمقدرات المسلمين.

● مطالبة الهستدروت باقامة مجالس عمال منتخبة في مدننا وقرانا العربية.

● الاستعداد لانجاح المؤتمر الـ ١١ لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث الذي سيعقد في الربيع القادم، والسعي لانجاز الاهداف الموضوعة على شرف المؤتمر.

● تقوية التنظيم الحزبي ومراعاة مبادىء الانضباط والدمقراطية المركزية.

● استنفار وتعبئة جميع اعضاء الحزب والشبيبة والتنظيمات الدمقراطية والجبهات المحلية لانجاح المهام المطروحة وخوض المعارك الانتخابية المقبلة لطلاب الجامعات والمعلمين والنقابات المهنية والكنيست بنجاح.

«الجبهة» تتوجه لمحكمة الهستدروت القطرية:

ضعوا حدا للمماطلة في دعوة مجلس عاملات الناصرة الى الجلسة الاولى

● سنتان ونصف السنة مرت منذ انتخاب المجلس والادارة المعراخية لم تدع لعقد الجلسة ● استندوا الى «المتكديمت» ثم ابتدعوا حججا اخرى ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس العاملات «نعمات» في الناصرة وعين ماهل باستئناف الى سلطة القضاء الهستدروتية القطرية على قرار السلطة المنطقية بشأن اصرار قيادة الهستدروت المعراخية على حرمان عاملات الناصرة من حقهن في وجود مجلس عاملات والاستهتار بارادتهن حين قررن بالانتخابات الشرعية من يمثلهن في هذا المجلس.

وجاء هذا الاستئناف بعد ان قامت سلطة القضاء المنطقية باضفاء شرعية على مماطلة القيادة المعراخية في عقد اجتماع للمجلس وذلك بقرارها العجيب الذي ابتدعت فيه حجة للتملص من الموضوع باعلانها ان سكرتارية لجنة المراقبة المركزية للهستدروت قررت قرارا نهائيا حول الموضوع وانها (اي سلطة القضاء) ليس لها صلاحية للبت فيه.

واكدت كتلة الجبهة ومحاميها دوف حنين في الدعوى ان قرار سكرتارية لجنة المراقبة لم يكن نهائيا، وعليه فان من صلاحية السلطة البت في الموضوع.

ولان القضية طالت جدا وكون مجلس العاملات «نعمات» في الناصرة وعين ماهل لم يجتمع بعد ولو جلسة واحدة منذ انتخابه في ايار ١٩٨٥ (قبل سنتين ونصف السنة). تطالب الجبهة بان يبت في الامر بشكل سريع ونهائي في السلطة القضائية القطرية (العليا) للهستدروت.

ويذكر ان الانتخابات اسفرت في حينه عن فوز الجبهة بعشرة من بين المقاعد الـ ١٧ للمجلس. ومنذ ان اعلنت النتائج بدأت القيادة المعراخية في نعمات والهستدروت عموما التآمر لضرب ارادة عاملات الناصرة وتزييفها ولفرض الشلل على المجلس. وقد وجدت لها شريكا في هذه المؤامرة، «المتكديمت» التي لم تجد في حينه نساء تنزل في قائمة انتخابية محلية. فزعمت انها لم تكن تعرف بان عليها ان تنزل قائمة كهذه. ولذلك طالبت بأن يكون لها تمثيل في المجلس على الرغم من انها لم تخض الانتخابات، هذا مع العلم بان القانون واضح في هذا الشأن ويقول بكل وضوح - «الكتلة القطرية التي تريد خوض انتخابات محلية للمجلس عليها ان تنزل قائمة محلية خاصة قبل الانتخابات» (البند ١٤ من الفصل د في الانظمة المحلية).

وقد قبلت قيادة المعراخ الهستدروتية حجة «المتكديمت» مع انها هي التي وضعت هذه الانظمة. الامر الذي فضح تطابق الطرفين، «المعراخ» و«المتكديمت».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٤ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الوضع في الاراضي المحتلة على بساط بحث الحكومة :

شمير : «انجازات» قوات «الأمن» كبيرة !

■ «مبام و «راتس» تنضمان الى «الجبهة» وتقترحان نزع الثقة عن حكومة الاحتلال والقتل ■

● تل ابيب ـ «ان فشل المخربين في المس باسرائيل يدفعهم الى محاولة اثارة الشغب في المناطق لكن نجاحاتهم صغيرة وانجاز قوات الامن كبيرة» ـ هكذا لخص رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس، النقاش الذي دار في جلسة الحكومة حول جرائم الاحتلال وممارساته القمعية في مواجهة الهبة الشعبية في المناطق المحتلة.

واستمعت الحكومة، في بداية بحثها، الى تقرير من رئيس الحكومة الذي رفض وصف الاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة بانها «عصيان مدني». وقال ان الجيش وقوات «الامن» تسيطر على الاحداث ومجريات الامور.

اما قائد الاركان العامة، الجنرال دان شومرون، فعزا في تقريره الاحداث الاخيرة الى ما اسماه «الاحباط» الذي ينتاب سكان المناطق المحتلة! والى عدة اسباب اخرى ومنها البحث الجاري في الجمعية العمومية بخصوص القضية الفلسطينية وذكرى قرار التقسيم، الذي صادف في الشهر المنصرم، والضغوط الخارجية على نشطاء م.ت.ف في المناطق لتشجيع التظاهرات والاخلال بالنظام.

وعن الهبة الشعبية في غزة قال انها «تتعلق بحادثة الطرق قبل اسبوع التي اعتبرها الاهالي متعمدة قصد المستوطنون بها الانتقام». وحذا شومرون حذو رئيس الحكومة ونفى كون الهبة الشعبية «عصيانا مدنيا». وقدّر، محاولا طمأنة الوزراء والحكومة، بان تعود الامور الى نصابها خلال ايام مشيرا الى ان قوات الاحتلال «تسيطر على الوضع»!!

ودعا عدد من الوزراء الى تشديد «القبضة الحديدية» وتصعيد اعمال القمع ضد اهالي المناطق المحتلة. واختاروا التحدث عن الهبة الشعبية بمصطلحات مثل «الارهاب» و«المحرضين» و«المخلين بالامن» و«الاخلال بالنظام». ومن بين هؤلاء الوزراء اريئيل شارون الذي تحدث عن تجربته في قمع اهالي المناطق المحتلة لدى اشغاله منصب قائد المنطقة الجنوبية. وطالب بان تجري الحكومة بحثا خاصا في موضوع «الارهاب»!

وانضم الوزير يوسف شبيرا (مفدال) الى شارون فدعا الى تشديد العقوبات المفروضة على «المشاغبين» وطرد كل من يرمي حجرا او زجاجة حارقة لان الطرد يمنع وقوع الضحايا ـ على حد تعبيره!

وطالب الوزير يتسحاق موداعي بتعديل القانون بحيث لا يخوّل المعهد صلاحية اللجوء الى المحكمة العليا داعيا الى تسهيل عملية الابعاد بصفتها عقابا رادعا!

وهاجم عدد من الوزراء صحفيي «سلطة البث» و«اذاعة الجيش» لانهم يضرون بالمعنويات ويبالغون في تصوير الهبة الشعبية وحجمها وعمليات القمع العسكرية. ولم تتخذ الحكومة، في نهاية بحثها، اي قرار بشأن الموضوع. وكان التلخيص ان ما يحدث في المناطق المحتلة هو «تراكم احداث» فحسب وانه جرى تضخيم الاحداث في وسائل الاعلام!

وفي مقابلة اذاعية، امس، قال منسق اعمال الاحتلال في المناطق المحتلة، شموئيل غورن، ان ما يحدث في المناطق المحتلة هذه الايام لا ينطوي على جديد سوى الارتفاع في عدد القتلى والمصابين من سكان المناطق. ودعا الى عدم الاخذ بالدعوة الى تغيير سياسة الحكومة في المناطق المحتلة قائلا: «ان الاحداث غيرت قليلا ما اعتدنا عليه لكن يجب ان نذكر اننا لم نتمتع ابدا بهدوء مطلق»!

● «مبام» و«راتس» تقدمان اقتراحين لنزع الثقة ●

واعلن، امس، ان كتلتي «راتس» و«مبام» في الكنيست انضمتا الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقررتا تقديم اقتراحين لنزع الثقة عن الحكومة على ضوء جرائم الاحتلال الاخيرة.

● افتتاحيات الصحف ●

وانشأت غالبية الصحف المسائية والصباحية، امس، افتتاحيات عقبت فيها على الهبة الشعبية في المناطق المحتلة واعمال القمع الاحتلالي في مواجهتها.

وجاء في افتتاحية «عل همشمار»، امس، ان المسؤولية عن الوضع الخطير في المناطق ملقاة بالكامل على الحكومة الاسرائيلية وان التفكير بامكان اعادة الوضع الى نصابه بالقوة او بمساعدة الوجهاء هو مجرد وهم. واضافت ان هناك امكانية اخرى وهي الحل السياسي الذي من شأنه وضع حد لحلقة العنف وتفتح بابا لتسوية تقوم على ضمان امن اسرائيل من خلال الانسحاب من المناطق وحل القضية الفلسطينية!

اما صحيفة «دفار» فاكتفت باستعراض الاحداث والتحذير من ان يستغل يتسحاق شمير واريئيل شارون غياب شمعون بيرس ويتسحاق رابين للخروج الى مغامرة انتقامية جديدة في المناطق المحتلة او خارج حدود الدولة على غرار حرب لبنان التي دفعت ثمنها اسرائيل دما وابعدت امكانية التوصل الى تسوية مع جيرانها!

وقالت «يديعوت احرونوت» ان على قوات الجيش «والامن» ان تقوم بما هو ملقى على عاتقها في مثل هذه الايام ومن الطبيعي ان يسبب ذلك وقوع اصابات بين المشاركين في اعمال الشغب!

وطالبت «معريف» المسؤولين في الحكومة والجيش والشرطة بان يتخذوا اجراءات لمواجهة الوضع وان كانت غير لطيفة، وبان تكون هذه الاجراءات ناجعة وقادرة على احراز نتائج عملية واولها «تقليص الارهاب في حياتنا»!

وجاء في «حدشوت» انه ان الاوان لاجراء نقاش عام وعميق ومتواصل سعيا لحلول حقيقية شاملة للوضع وان هذه الحلول «ستكون صعبة ومؤلمة بالضرورة، لكن ساعة الصفر ازفت اذ لم تكن قد اصبحت وراءنا»!

مجدال هعيمق تحتفل بالذكرى الـ ٣٥ لقيامها فوق المجيدل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس مستوطنة «مجدال هعيمق» المحلي اقامة برامج احتفالية على طول سنة ١٩٨٨ وذلك بمناسبة مرور ٣٥ عاما على قيام المستوطنة. ومن المعروف ان «مجدال هعيمق» قامت في العام ١٩٥٣ على اراضي قرية المجيدل العربية التي هدمت في العام ١٩٤٨ وشرد سكانها. والقسم الاكبر منهم يعيشون اليوم على مقربة من اراضيهم المنهوبة وقريتهم المهدومة.. في الناصرة ويافة الناصرة.

اجتماع احتجاجي ضد فرض الاقامة الاجبارية على رئيس لجنة الآباء في باقة الغربية

● الاجتماع يستنكر جرائم الاحتلال وممارساته الدموية ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اللجنة المحلية للآباء في باقة الغربية والممثلين العرب في اللجنة القطرية للاباء عقد يوم السبت الماضي ٨٧/١٢/١٢، في المركز الثقافي في باقة الغربية اجتماع احتجاجي ضد الاقامة الاجبارية التي فرضتها السلطات على رئيس لجنة الاباء في باقة، فريد ابو مخ، حضره رئيس واعضاء المجلس المحلي في باقة.

افتتح الاجتماع شريف مصاروة فاشار الى اهداف الاجتماع وهي رفض الاقامة الاجبارية بحق السيد فريد ابو مخ وكذلك استنكار اعمال القمع الوحشية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتكلم ممثل الاباء العرب في اللجنة القطرية محمد ملحم فقال ان فرض الاقامة الاجبارية على فريد ابو مخ هو ليس مقاومة للجسد فحسب وانما مقاومة لفكر التعاون والوحدة وهذا بحد ذاته يعتبر تهديدا لبقائنا في وطننا. واشار جهاد عقل، ممثل منطقة المثلث في لجنة الاباء القطرية، الى ان الاقامة الاجبارية جاءت لتضرب الوحدة التي تجلت في المؤتمر الاخير للجنة القطرية للاباء. وبارك السيد سمير درويش هذه الخطوة الاحتجاجية وتطرق باسهاب للخطوات التي اتخذها المجلس من اجل رفع الاقامة الاجبارية عن ابو مخ، وتقرر، في نهاية الاجتماع، توجيه رسائل استنكار باسم الممثلين العرب في اللجنة القطرية الى الجهات المختصة تطالب برفع الاقامة الاجبارية عن رئيس اللجنة المحلية للاباء في باقة.

الحكومة تواصل مناقشة مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة

● القدس ـ واصلت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، مناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٨٩/١٩٨٨ ولم تجر تصويتا عليه، كما كان متوقعا، نظرا لعدم تمكن جميع الوزراء من الاشتراك في مناقشة المشروع.

فقد استمعت الحكومة، في جلسة امس، الى مناقشات ستة وزراء فقط هم: وزير الطاقة، موشي شاحل، ووزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، ووزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، ووزير الشرطة، حاييم بارليف، ووزير القضاء والسياحة، ابراهام شرير، والوزير بلا وزارة يغئال هورورفيتس.

فقد طالب وزير الطاقة، شاحل، بالغاء التقليصات المقترحة في ميزانيات الخدمات الاجتماعية واقترح، بالمقابل، فرض ورفع الضرائب الشرائية على السلع والادوات غير الحيوية.

اما وزير العمل والرفاه الاجتماعي، قصاب، فقد طالب بالغاء قرار الغاء مخصصات «التأمين القومي» عن الولد الاول وبالغاء الضرائب على مخصصات الولدين الثاني والثالث.

وطالب الوزير شارون باجراء تغييرات جذرية في مشروع الميزانية بهدف معالجة الازمة في مجال التصدير وذلك عن طريق منح التسهيلات والدعم لاصحاب رؤوس الاموال والمصدرين.

وطالب وزير الشرطة، بارليف، بزيادة ميزانية وزارته. وهكذا ايضا الوزير ابراهام شرير المسؤول عن وزارتين: القضاء والسياحة. وكان الوزير يغئال هورورفيتس الوحيد، من بين المتناقشين امس، الذي اعلن تأييده لمشروع الميزانية كما اعدته وزارة المالية.

هذا وستواصل الحكومة مناقشة مشروع الميزانية في جلستها القادمة يوم الاحد القادم مع احتمال اجراء التصويت في تلك الجلسة.

فعنونو: رجال الشرطة المرافقون يضربونني ويهينونني!

● القدس ـ تقدم مردخاي فعنونو، في نهاية الاسبوع الماضي، بشكوى ضد رجال الشرطة الذين «يحرسونه» خلال احضاره من سجنه (سجن عسقلان) الى المحكمة المركزية في القدس التي تنظر في قضيته.

ويشكو فعنونو من ان رجال الشرطة المرافقين يعتدون عليه ويضربونه ويوجهون له اهانات مختلفة من بينها وصفه بأنه «خائن».

وأورد فعنونو، في رسالة الشكوى الى القيادة العامة للشرطة، تفاصيل الحالات والاحداث التي اعتدى فيها عليه رجال الشرطة المرافقون، جسمانيا ونفسانيا.

رئيس ادارة «صندوق المرضى» يقرر اعتزال منصبه

● تل ابيب ـ قرر رئيس ادارة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم)، البروفيسور حاييم دورون اعتزال منصبه والتفرغ للعمل الاكاديمي في مجال الطب او للعمل السياسي.

وكان البروفيسور دورون اعلن، يوم الجمعة ٨٧/١٢/١١، انه لن يرشح نفسه لفترة اخرى في رئاسة ادارة «الصندوق» في مؤتمر «صندوق المرضى» الذي سينعقد في نيسان القادم.

ويأتي قرار البروفيسور دورون هذا في ظل حملة انتقادات شديدة من داخل الهستدروت وبعد ارتفاع اصوات في الهستدروت ومن داخل حزب «العمل» بالذات تطالب باقالة دورون وتعيين آخر بدلا له ويبدو ان البروفيسور دورون قرر استخلاص النتائج الشخصية!

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، قد يختار شخصية من خارج الهستدروت و«كوبات حوليم» لتخلف البروفيسور دورون.

● عامل من بلاطة ضحية حادث عمل مروع ●

● لقي احد العمال العرب من مخيم بلاطة للاجئين، امس، مصرعه جراء انهيار جدار كان يعمل بالقرب منه في القدس المحتلة قرب «المتحف الارمني».

فبينما كان العامل يقوم بأعمال حفر لصالح شركة الكهرباء انهار الجدر وغطاه الردم. وقد اخرج من تحت الردم بعد ان فارق الحياة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

غداً، انتخابات المجلس الاقليمي «مركز الجليل»:

اجتماعان شعبيان جبهويان في يانوح وكفر سميع

● سميح القاسم، في نداء إلى أهالي قرى «مركز الجليل»: التصويت للجبهة، بمرشحيها المخلصين والمجربين والمعروفين، هو أفضل رد على السلطة الغاشمة ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري، غداً الثلاثاء (١٥ كانون الأول الجاري)، الانتخابات للمجلس الاقليمي «مركز الجليل»، الذي يضم قرى يانوح وكسرى وكفر سميع وجث الجليل. وقد عقدت قائمتا الجبهة في يانوح وكسرى، خلال اليومين الماضيين، إجتماعين شعبيين استعداداً لهذه الانتخابات وتجنيداً لأوسع تأييد جماهيري لها.

كما وجه الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، نداء إلى أهالي قرى «مركز الجليل» دعاهم فيه إلى تأييد الجبهة لأن الجبهة معهم وإلى ملء صناديق الاقتراع بحرف الوعي والوحدة (حرف «و»).

وجاء في نداء سميح القاسم:

أهلنا الاحياء،

«غداً تتوجهون الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليكم للمجلس الاقليمي. وبين القوائم المتنافسة على كسب ثقتكم تقف قائمة الجبهة ببرنامجها الخاص الذي يجعلها مختلفة عن سواها بالرؤية الصحيحة والموقف الجريء.

«لقد جربتم، ايها الاخوة، قوائم السلطة الحاكمة بمختلف احزابها. واصبح واضحاً لكل ذي بصر وبصيرة ان سلطة النهب والتمييز والتنكر لابسط حقوق الانسان والمواطن لا أرادت الخير لكم في الماضي ولا تريده اليوم ولن تريده في المستقبل لان سياستها تقوم على اخذ كل ما تستطيع اخذه منا حتى دمنا، دون احترام حقوقنا المقدسة.

«لدغتنا هذه السلطة في اعز مشاعرنا ولدغت كرامتنا واذا كان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين فلماذا تسمح لها بلدغنا مرة اخرى؟ أولسنا من المؤمنين؟

«وان بعض قوى الظلام تحاول محاربتنا باسم الدين والدين بريء من تلك القوى. فالدفاع عن الارض والوطن والحق والمساواة والسلام هي امور في صلب الدين وفي صميم الاديان جميعاً. والجبهة اقرب الى ايمانكم الصادق من اكاذيب السلطة ووعودها الباطلة واحابيلها المعروفة.

«أن لنا ان نردع المتطاولين الذين يستخفون بعقولنا ويتوهمون اننا جهلة يستطيعون اللعب بنا كيفما ارادوا.

«أن لنا ان نلقنهم درسا في الدفاع عن الحق والكرامة.

«انها فرصة جيدة متاحة لنا الآن. هي فرصتنا في الاحتجاج على الظلم والتمييز وسلب الأرض ونهب الحقوق. هي فرصتنا لافهامهم اننا لا نقبل الضيم ولا نركع للوعود الكاذبة.

«والتصويت لقوائم الجبهة بمرشحيها المخلصين والمجربين والمعروفين هو افضل رد على السلطة الغاشمة.

«فلترفع رؤوسنا عاليا ولنعلنها على رؤوس الأشهاد بشجاعة وثقة بالنفس: نحن مع الجبهة لان الجبهة معنا.

«ولنملأ الصناديق بحرف (واو)، حرف الوعي والوحدة. والسلام عليكم وعلى كل من اتبع الهدى».

● اجتماع شعبي في يانوح

● يانوح ـ لمراسلنا ـ عقد هنا، يوم السبت الماضي، اجتماع شعبي جبهوي استعداداً للانتخابات.

افتتح الاجتماع وأداره رئيس قائمة «الجبهة» في يانوح، غالب سيف، الذي ناشد الأهالي أن ينبذوا سياسة التمييز القومي وعكاكيزها عن طريق التصويت للجبهة، الذي يعني التصويت للكرامة والكفاح من أجل تحصيل الحقوق.

وتلاه رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين، فاستنكر أعمال القمع الهمجية في المناطق المحتلة مؤكداً أن السياسة التي تقف وراء هذه الأعمال هي هي التي تقف وراء حرمان القرى العربية الدرزية من أبسط الحقوق. والوسيلة الوحيدة لمواجهة هذه السياسة هي التصدي لها عن طريق الجبهة.

وتكلم العامل الاجتماعي جهاد سعد ففنّد فرية السلطة الزاعمة بأن «الذي يقدم الواجبات يحصل على الحقوق».

وكانت الكلمة الأخيرة للمحامي سعيد نفاع، الذي نوّه بأفضلية الكفاح على «بوس الأيدي» كما كان في بيت جن. ودعا الأهالي إلى التصويت للجبهة وتلقين السلطة وعكاكيزها درساً سياسياً.

● وآخر في كفر سميع

● كفر سميع ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة كفر سميع، يوم أمس الأول، اجتماعا شعبيا حضره عدد كبير من اهالي القرية، وذلك إستعداداً لإنتخابات المجلس الإقليمي مركز الجليل، والتي ستجري غدا الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/١٥).

افتتح الاجتماع مرشح الجبهة في يانوح، غالب سيف، فأكد ضرورة انجاح قائمة الجبهة في قريتي كفر سميع ويانوح في انتخابات المجلس الإقليمي «لتثبيت نضال الجماهير ضد السياسة السلطوية التي تعمل على سلب منطقة «تيفن» من نفوذ مجلسنا ومنحها الى احد المجالس اليهودية في المنطقة». وتطرق سيف ايضا الى وثيقة «غداد يعقوبي» العنصرية والتي تهدف الى تهويد المنطقة الواقعة بين «معلوت» ومنطقة «غوش سيغف» والتي تسكنها اغلبية عربية. وتلاه مرشح الجبهة في قرية كفر سميع، عماد فلاح، حيث ندد بزيارة وزير الطاقة، موشي شاحل، الى المجلس الاقليمي مركز الجليل. وقال: «ان هذه الزيارة جاءت لتزيد الحصار على الاهالي ولتؤكد سياسة الاحزاب الصهيونية في مصادرة اراضينا». ثم دعا اهالي القرية إلى التصدي للسياسة التي عملت على سلب حقوقهم واضطهادهم عن طريق ادخال قيادات جبهوية في المجلس الاقليمي غدا. ثم اعطي الكلام للمحامي سعيد نفاع من قرية بيت جن الذي اكد في كلمته ضرورة الالتفاف حول الجبهة وتأييدها يوم الانتخابات، إسوة باهالي بيت جن الذين استطاعوا استرجاع (١٢) الف دونم من اراضيهم. وقد اكد المحامي نفاع «بان السلطة تعمل على ادخال قيادات تخدم مصالحها لكي تتسنى لها الفرصة لسلب حقوقنا العامة». وتلاه الدكتور نسيم بشارة، سكرتير جبهة ترشيحا، فدعا الى الالتفاف حول الجبهة وتأييدها يوم الانتخابات «لانها البديل الوحيد للقيادة المشبوهة في قرانا». اما الكلمة الاخيرة في الاجتماع فقد القاها الرفيق نايف سليم، الذي قال: «ليس لي الشرف ان اخدم في جيش يضطهدني ويضطهد اولادي ويصادر أرضي ويضرب مستقبل اولادي». ثم اشاد بموقف اهالي البقيعة في الانتخابات الاخيرة وأكد ضرورة الالتفاف حول الجبهة في كفر سميع غدا «لان كل صوت سيكون عبارة عن بصقة في وجه السلطة واعوانها».

● لبيك يا غزة هاشم ويا جبل النار

● أنسحبوا حالا من الاراضي المحتلة

يا اهلنا الاحياء:

ندعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي التضامني الاحتجاجي على مجازر الاحتلال في الضفة والقطاع.

وذلك اليوم الاثنين ٨٧/١٢/١٤، الساعة ٥.٣٠ مساء في دار الصداقة في كفر ياسيف

الحزب الشيوعي ـ الفرع الموحد ـ كفر ياسيف، ابو سنان

● اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ● لجنة النوادي ـ عكا

ندعوك لحضور الندوة الادبية الهامة حول:

● مسيرة ادبنا العربي الفلسطيني خلال اربعين عاما ●

يشارك في الندوة:

- ● الشاعر سالم جبران: رئيس تحرير مجلة «الجديد» ●
- ● الكاتب محمد علي طه: سكرتير اتحاد الكتاب العرب ●
- ● الشاعر فاروق مواسي: نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب ●
- ● الدكتور حبيب بولس ـ عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب ●
- ● الشاعر نزيه خير : عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب ●
- ● الشاعر احمد الحاج: قراءات شعرية ●
- ● الناقد انطون شلحت: نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» ●
- ● الكاتب العبري التقدمي: شمعون بلاص ●

يدير الندوة:

● الاستاذ محمد حجوج: عضو اللجنة المركزة لمؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٨٧/١٢/١٥ الساعة السابعة مساء في قاعة مؤسسة الطلاب الجامعيين (على بابا سابقا) شارع صلاح الدين ـ عكا القديمة.

اليوم، إنتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا:

جبهة الطلاب العرب تدعو الى تعزيز التحالف الوطني الدمقراطي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تجري، اليوم (الإثنين)، الإنتخابات لمنظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا.

وتخوض الإنتخابات ثلاث قوائم هي: قائمة المعراخ «سيلع» وقائمة الليكود «تفنيت» وقائمة حركة «كامبوس» الطلابية التي تضم الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود.

ويبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع قرابة سبعة آلاف طالب، (١٢٠٠) منهم من الطلاب العرب.

ودعت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في بيان وزعته في أواخر الأسبوع الماضي، الى تعزيز الإلتفاف حول الهيئات الطلابية المنتخبة والممثلة بالإتحاد القطري للطلاب العرب ولجان الطلاب العرب في الجامعات والى ترسيخ تحالف القوى الوطنية على الساحة الطلابية العربية حول برنامج طلابي وسياسي دمقراطي ووطني لمواجهة سياسة التمييز ضد الطلاب العرب في الجامعات وخنق حرياتهم وللتصدي لسياسة الإحتلال والقمع والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ولمواجهة سياسة التمييز والقهر القومي ضد الجماهير العربية والتضامن مع النضال الوطني الدمقراطي الذي تخوضه لصد العنصرية والفاشية.

وأكد البيان أن التطورات التي نعيشها اليوم على الساحتين الطلابية والسياسية العامة تستدعي تعميق نهج التحالف والتصدي لكل من يحاول عرقلته فعلى الساحة الطلابية تأخذ معركة الطلاب العرب الموحدين بعدا دمقراطيا هاما لإنتزاع مواقع في منظمة الطلاب العامة لصالح القوى الدمقراطية الحليفة المتمثلة بتنظيم «كامبوس» اليهودي العربي الأمر الذي يستدعي من الطلاب العرب وضع كل وزنهم في هذه المعركة الهامة.

وأكد البيان إستمرار المعركة ضد سياسة أجور التعليم وضد سياسة التمييز تجاه الطلبة العرب خاصة إزاء تفاقم مشكلة السكن والتمييز في توزيع المنح. وأشار الى أن الطلاب العرب يواجهون، مع الجماهير العربية، تعمق النهج العنصري وزعيق الفاشيين وبرامج «الترانسفير» والتهجير وسياسة هدم البيوت والخنق المالي للسلطات العربية وإستشراس القمع الإحتلالي ضد شعبنا الفلسطيني والتنكر لحقوقه العادلة وعلى رأسها حقه في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وغزة والقدس العربية.

وأكد البيان أن هذه الظروف تجعلنا نرفع نداءنا مرة أخرى لتعميق التحالف على الساحة الطلابية وتقوية وحدة الطلاب العرب والتفافهم حول لجانهم وإتحادهم القطري على أساس البرنامج الوطني المشترك الذي جرى الإتفاق عليه في معظم الجامعات في السنوات الماضية.

اليوم الاثنين:

اضراب في صفوف الاول والثاني عشر

● تل ابيب ـ يضرب، اليوم الاثنين، جميع الطلاب في صفوف الاول في المدارس الابتدائية والطلاب في صفوف الثاني عشر في المدارس الثانوية في جميع انحاء البلاد.

ويأتي هذا الاضراب بموجب القرار الذي اتخذته نقابة المعلمين الابتدائيين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين في ختام اجتماعها المشترك، امس الاحد، وذلك احتجاجا على رفض وزارة المالية تعويض المعلمين عن تآكل اجورهم خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وقال سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، في حديث مع مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية مساء امس: «لقد ابدينا صبرا طويلا. وقرنا امكانية افتتاح السنة الدراسية في جميع المستويات بشكل منتظم وسهل ثم اجرينا مفاوضات مستمرة طوال ثلاثة اشهر بدون اية اجراءات تباطؤية او اضرابات. ولكن موقف الحكومة المتعنت يضطرنا الى الخروج عن صمتنا واتخاذ الاجراءات».

واضاف فلبر: «نقطة الخلاف، الان، تتمركز في قضية التحكيم المقبول على الطرفين (المعلمون ووزارة المالية ـ المحرر) بشأن مطلبنا بربط اجورنا باجور المهندسين بشكل تراجعي ابتداء من سنة ١٩٨٤ من اجل تعويضنا عن التآكل في اجورنا وهذا ما ترفض وزارة المالية الموافقة عليه».

البنوك تعيد الفائدة على السحب الزائد الى مستواها السابق

● تل أبيب ـ عادت البنوك التجارية الكبيرة («ليئومي» و«ديسكونت» و«هبوعليم» و«هبنلئومي») وخفضت، ابتداء من يوم أمس الاحد، نسبة الفوائد البنكية التي تجبيها من الزبائن لقاء السحب الزائد (الاعتمادات) وأعادتها، بذلك، الى ما كانت عليه قبل أقل من أسبوع ـ ١.٢٥٪ في الشهر (١٥٪ من السنة).

وكانت هذه البنوك رفعت نسبة فوائدها هذه يوم الثلاثاء الماضي بنسبة ٠.٢٥٪ في الشهر (٣٪ في السنة) حيال أزمة السيولة النقدية التي واجهتها. وقد أصرت هذه البنوك على رفع نسبة هذه الفوائد في حينه على الرغم من عروض بنك اسرائيل وقراراته بتحويل ملايين الشواقل الى البنوك التجارية للتخفيف من حدة أزمة السيولة النقدية فيها. ولم يتراجع عن نيته رفع هذه الفائدة في أعقاب عروض بنك اسرائيل وقراراته سوى بنك «هزراحي هميئوحاد».

وقد جاء تراجع البنوك، أمس، نتيجة لتحسين الوضع فيها من ناحية السيولة النقدية في أعقاب تلقيها مبالغ كبيرة من بنك اسرائيل.

رابطة حماية العائلات الكثيرة الاولاد تهدد باعلان الاضراب في جميع المؤسسات التعليمية في البلاد

● تل ابيب ـ تنوي حركة «زهافي» (رابطة لحماية حقوق العائلات كثيرة الاولاد) تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد وزارة المعارف والثقافة بدعوى انها (الوزارة) لا تطبق قانون التعليم المجاني وتجبي ضرائب ورسوما لقاء خدمات تعليمية وتربوية تشكل نسبة ٣٥ ـ ٤٥٪ من المداخيل الشهرية للعائلات كثيرة الاولاد.

وقال رئيس حركة «زهافي» الدكتور يوجين فينر، في مؤتمر صحفي عقد الاسبوع الماضي في حيفا، ان الحركة تنوي التوجه الى الاحزاب السياسية في البلاد بطلب تضمين برامجها الانتخابية بنودا تطالب بتطبيق قانون التعليم المجاني. واعلن انه اذا ما تبين، فعلا، ان الوزارة لا تطبق القانون بكامله فان اضرابا سيعلن في جميع المؤسسات التعليمية.

وقال المتحدثون في المؤتمر ان الحركة ستجند الى جانبها، منظمات المعلمين ولجان اولياء امور الطلاب والسلطات المحلية. واشاروا الى ان في اسرائيل ٦٥٠ الف عائلة تستحق مخصصات الاولاد (بما في ذلك في الوسط العربي) منها ١٢٢ الف عائلة لها اربعة اولاد واكثر.